الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

التعلم التعاوني الجماعي في المؤسسات التعليمية وأثره في تنمية مهارة الكتابة.

السنة الخامسة ابتدائي-أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية.

إعداد الطالبتين:
*** ريمة لبيض.**
***شهيرة بن جواد.**

إشراف الأستاذة:
جميلة عبيد

شكر وعرفان

الحمد والثناء والشكر لله العلي القدير الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع راجين أن يتقبله منا قبولا حسنا وينفعنا وغيرنا به.

نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة الفاضلة "جميلة عبيد" المشرفة على هذا العمل التي أفادتنا بالنصائح والإرشادات من أجل أن يكتمل هذا العمل على أحسن صورة، فلكِ أستاذتنا منا أرقى وأسمى عبارات الشكر والتقدير.

كما لا يفوتنا التقدم بالشكر والتقدير إلى

أساتذة معهد الآداب واللغات

بالمركز الجامعي ميلة.

الدعاء

قال الله تعالى: **"ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه" (لقمان12).**

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل ».

نحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السماوات والأرض على ما أكرمنا به من إتمام هذه الدراسة التي نرجو أن تنال رضاه

ثم نتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة "جميلة عبيد" أسمى عبارات التقدير والعرفان.

كما نتقدم بالشكر إلى اللجنة المناقشة التي تكبدت عناء قراءة مذكرتنا.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى:

من قال في شأنهما عز وجل، بعد بسم الله الرحمان الرحيم:

« وقضى ربك ألا تعبدوا إلا أياه وبالوالدين إحسانا.»

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى **والدتي العزيزة.**

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء، الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح، الذي علمني أن أرتقي بشيء سلم الحياة بحكمة وصبر إلى **والدي العزيز.**

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي الأعزاء: **محمد، شمس الدين، حسام**

إلى خاتمة العنقود أختي الحبيبة **"هبة"**

إلى **روح جدتي الغالية** رحمها الله

إلى الأخوات اللاتي لم تلدهن أمي إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء، إلى ينابيع الصديق الوفي: **إلهام، أسماء، سميرة، هالة، خاتمة، خولة، لامية، شهيرة، يسرى، ثلجة، ندى، منى، أحلام.**

إلى عائلتي الكريمة والكبيرة من أقارب إلى خالاتي وخالي وأعمامي وبنات خالاتي: مريم، سلمى، دعاء، دنيا وبنات خالي: صورية، نهاد وبنات عمي خديجة، خولة وابن خالتي الحبيب وسيم، وابنتا صديقتي: **ميورة وتسنيم.**

إلى من علموني حروف من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأحلى عبارات في العلم، إلى من صاغوا لي من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح إلى أساتذتي الكرام.

* * * * *

ريمة

إهداء

إلى من علمني العطاء بدون انتظار، ومن أحمل اسمه بكل افتخار، ستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد "أبي الغالي" حفظك الله ورعاك

إلى بسمة حياتي وسر وجودي إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جرحي، إلى ست الحبايب "أمي الحبيبة" حفظك المولى ورعاك

إلى زوجي رفيق دربي ونور حياتي حفظه الله وأطال في عمره.

إلى ثمرة زواجنا وهدية المولى لنا "ابني الغالي" **"محمد الأمين"** سترك المولى وأدامك شمعة تنير دروبنا.

إلى كل الأحبة من عائلتي "بولفخار" و"بن جواد" من قريب ومن بعيد

إلى جدتي حبيبتي اطال الله في عمرها وحفظها لنا وجعلها بركة بيتنا

إلى من نسيهم القلم ولم ينساهم القلب صديقاتي وكل محبي العلم والمعرفة.

* * * * *

مقدمة

مقدمة

لقد تطورت أساليب وطرق التدريس في الآونة الأخيرة، نتيجة لتطور المجتمعات وازدهارها وانتشار المعارف واستخدام التكنولوجيا الحديثة فيها واستنادا إلى أصول علم النفس التعليمي الحديث والأبحاث التربوية التي أخذت في الحسبان لوعي المعلمين وحاجتهم إلى تغير النمط التقليدي في عملية التعليم، وإيجاد نوع أو أنواع بديلة تتواءم مع التطور العلمي المعرفي القائم في المجتمع والقوة التكنولوجية الكبيرة، التي جعلت من العالم الواسع قرية صغيرة يمكن اجتيازها بأسرع وقت، وبذل أقل جهد مما سهل الانفتاح العالمي ومتابعة كل جديد ومتطور.

كان مما شمله هذا التطور البحث عن الطرق والأساليب التعليمية الجديدة التي بمقدورها تطوير الأساليب القديمة الجامدة، والرقي بعملية التعلم إلى أفضل مستوياتها وإذا أدرك المعلمون والعاملون في الحقل التعليمي استخدام هذه الأساليب في الجوانب التربوية مع أهمية توفير جميع الإمكانيات اللازمة لها سوف تتم العملية التعليمية بنجاح وتفوق تام ومن أبرز هذه الطرق المتطورة طريقة التعلم التعاوني أو ما يطلق عليه بتعلم المجموعات.

يعيش هذا الأخير توجها تربويا خاصا حيث اهتمت به الدراسات التربوية الحديثة وسعت إلى تطبيقه، وذلك للتأثيرات الإيجابية التي يأثرها على سلوك الطلاب وتعلمهم ويعمل على تحقيق الأسس الاجتماعية لعمليات التعلم والتربية.

طور التعلم التعاوني الكثير من المهارات أبرزها مهارة الكتابة والتي تعد أهم وسيلة للتعبير عن المشاعر ووجهات النظر، وعليه جاء موضوع بحثنا بعنوان:« التعلم التعاوني الجماعي في المؤسسات التعليمية وأثره في تنمية مهارة الكتابة السنة الخامسة ابتدائي » .

جاء اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب نذكر منها: كونه موضوع شيق وهام في مجال التعليم ومحاولة معرفة ما هو التعلم التعاوني وأهدافه، والتزود بالمعرفة لهذا النوع من التعلم في اكتساب مهارة الكتابة.

يكمن الهدف الأساسي من هذه الدراسة في معرفة تأثير التعلم التعاوني كوسيلة حديثة للتدريس ودورها في تفاعل الطلاب ورفع إنجازاتهم في الغرفة الصفية لخدمة العملية التربوية، ومن هنا يمكننا طرح الإشكالية الكبرى:

ما مفهوم التعلم التعاوني وما أثره في تنمية مهارة الكتابة؟

وتتفرع عنها تساؤلات ثانوية نذكر منها:

- ماهي العناصر الأساسية للتعلم التعاوني؟
- ماهي أهمية مهارة الكتابة؟

وللإجابة على هذه الإشكالية صغنا الفرضيات التالية:

التعلم التعاوني طريقة للتدريس تعمل فيها مجموعات صغيرة متعاونة من التلاميذ ذوي مستويات أداء مختلفة لتحقيق هدف مشترك.

من خلال بحثنا هذا فقد وجدنا أنه أجريت العديد من الدراسات بهدف معرفة فاعلية التعلم التعاوني في شتى العلوم والمواد واتضح من هذه الدراسات أن التعلم التعاوني فعال في تدريس هذه المواد مما شجعنا على إجراء هذا البحث لمعرفة ما إذا كان التعلم التعاوني فعالا في تنمية المهارات أم لا.

كما اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي واعتمدنا على خطة تشتمل على مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة وفهارس وملخص، والمقدمة فيها: أهمية الموضوع وأسباب اختياره وأهداف البحث والدراسات السابقة، أما خطة البحث ففيها فصلين الفصل الأول فيه ثلاث مباحث، وعنونا الفصل الأول بنية التعلم التعاوني وجاءت تحته ثلاث مباحث، المبحث الأول عنون بأساسيات التعلم ومراحله والعناصر الأساسية للتعلم التعاوني، كذلك دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية وأنواع التعلم التعاوني، أما المبحث الثاني فعنوناه بالمقاربة بالكفاءات وجاءت تحته عناصر ألا وهي، مفهوم المقاربة ومفهوم الكفاءة، ومفهوم المقاربة بالكفاءات، وأنواعها وأهداف المقاربة بالكفاءات أما المبحث الثالث فتحدثنا فيه عن مهارة الكتابة وجاء فيه مفهوم المهارة، ومفهوم الكتابة

وأهمية الكتابة كذلك المهارات الفرعية لمهارة الكتابة وأهداف الكتابة، أما الفصل الثاني فهو عبارة عن دراسة ميدانية وخاتمة عبارة عن حوصلة عما جاء في مذكرتنا من معلومات، وقائمة للمصادر والمراجع نذكر منها:

- فخر الدين القلا وآخرون، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات.
- الطاهر أحمد الزاوي، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المنهاج المنير وأساسه البلاغة وغيرها.

لقد صادفتنا في مراحل هذه الدراسة بعض الصعوبات منها: جائحة كورونا (covid19) وقلة المصادر والمراجع التي سلطت الضوء على هذا الموضوع.

- عدم إجابة الأساتذة على الاستبانة المقدمة لهم.
- نقص التواصل الذي استنزف طاقتنا وبفضل توجيهات المشرف وتشجيعه تدللت هذه الصعوبات وأصبحت تحديات لأن أستاذتنا لا ترضى إلا بالأهم والأفضل.

فلا يسعنا أن نتقدم بالشكر والعرفان لها، ولكل من ساهم في إنجاز هذا البحث ونأمل أن نكون قد وفقنا في بلوغ غايتنا من هذا البحث فإن أصبنا فمن الله عز وجل وإن أخطأنا فمن أنفسنا والحمد لله على إتمامه.

مدخل

من المعروف أن المجتمعات الموجودة في الكرة الأرضية هي تكتلات بشرية تربطها مجموعة من الروابط، وتنظم حياتهم مجموعة من القوانين، ولكل مجتمع خصائص وصفات تميزه عن غيره فالإنسان يقوم بممارسات اجتماعية كثيرة لتنظيم وتسيير حياته، فهو يبيع ويشتري، يتزوج ويتعاون وينافس الآخرين...

كل ذلك يدخل في الحياة الاجتماعية للفرد، والبشر يختلفون جسميا، عقليا، هناك القوي، الضعيف الفقير والغني، ومن له ميزة الذكاء والمعرفة، وآخرون ميزهم الجهل ومن هناك ظهرت الحاجة إلى ضرورة استيعاب الروح التعاونية، حيث أكد الإسلام على التعاون باعتباره رابطا أساسيا يبني كيان المجتمع، ويأخذ الأحقاد من قلوب الناس ويؤمن للحد الأدنى من الحضارة البشرية فالتعاون يؤدي إلى تكامل الجهود المبذولة وتنظيم حياة الفرد في كل المالات والتعلم جزء من هذه المجالات التي تحيط بحياة الإنسان.

1- مفهوم التعلم التعاوني:

عرفه الدكتور فاضل ناهي عبد عون بأنه: نموذج تدريسي بتصريفه تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة، ويتحدد عدد أفراد كل منها وفقا للأهداف المراد تعلمها ويتفاوت مستوى هؤلاء الأفراد داخل المجمعة ما بين المتفوق والمتوسط والضعيف وتتعاون المجموعة لإنجاز المهام التعليمية المكلفة بها في إطار المشاركة الإيجابية والتفاعل.[1]

يعرف وليم عبيد التعلم التعاوني على أنه تقسيم تلاميذ الصف إلى مجموعات صغيرة (4-5) أفراد بقصد أن يتم تعلمهم تعاونيا، بمعنى أن تتعاون المجموعة معا في تعلم خبرة رياضية أو اكتساب مهارة أو الإجابة عن سؤال أو اكتشاف علاقة أو البرهنة على صحة نظرية...حيث يسهم كل فرد في المجموعة بما يمتلكه من قدرات أو بما يحتفظ به في مخزونه الذكروي من معلومات في التوصل إلى حل المشكلة المعروضة عليهم ولعل الدعوة إلى ذلك هي استجابة لمطلب اجتماعي عام هو التدرب على العمل في فريق

[1] فاضل ناهي عبد عون: مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط1، 2013، ص90.

حيث يمكن أن يكون المنتج أفضل إذا كان حصيلة عمل مجموعة متعاضدة يسهم كل فرد فيها تعاونيا وتكامليا لتحقيق هدف محدد يخدم جميع أفراد المجموعة.[1]

عرفه إسماعيل محمد الأمين: تتخذ أساليب التعلم التعاوني أشكالا مختلفة من التعلم ضمن الإطار التعاوني، وكلها تنطوي على تشكيل جماعات أو مجموعات صغيرة يساعد فيها كل عضو سائر الأعضاء على أن يتعلموا مادة معينة إلى أن يصل جميع الأعضاء في تعلمهم إلى درجة الإتقان أو التفوق حسب الأهداف المنشودة.[2]

يعرفه "الفاخوري" 1992 بأنه الطريقة التي يتعلم بها أفراد المجموعات حل المشكلات مع بعضهم البعض، ويتشاركون في تعلم المفاهيم واستيعابها، والقيام بالتجارب المطلوبة الإجابة عن الأسئلة والحصول على المساعدة من بعضهم البعض مباشرة، وليس من المعلم، ويكون العمل ضمن مجموعات صغيرة يقتصر دور المعلم على الإشراف التوجيه، والتغذية الراجعة عند الحاجة.[3]

هو الاستخدام التعليمي للمجموعات الصغيرة، بحيث يعمل الطلاب مع بعضهم البعض لزيادة تعلمهم، وتظم التلاميذ ذوي مستويات أداء مختلفة، لتحقيق هدف مشترك ويتم تقييم كل فرد في المجموعة على أساس الناتج الجماعي.[4]

وهو يعني تقسيم طلبة الفصل إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين2-6 أفراد.

تعطي كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة، ويعمل من نتائج عمل المجموعات بتعميمها إلى كافة التلاميذ.[5]

---

[1] وليم عبيد، تعليم الرياضيات لجميع الأطفال، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1/2004، ص116.

[2] بوريو مراد، مذكرة ماجستير، أثر التعلم التعاوني على التحصيل المدرسي والميول الدراسية لمادة الرياضيات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا، جامعة باجي مختار، عنابة2011-2012، ص33.

[3] نجم عبد الله الموسوي، التعلم التعاوني (مفهوم، رؤى، أفكار) دار رضوان للنشر، ط1، 2015، ص34.

[4] القضاة محمد، أساسيات علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق، دار الحامد للنشر، د ط، د ت، ص243.

[5] كريمان محمد بادير، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2008، 1428، ص149.

2- نشأة التعلم التعاوني:

يرجع الكثير من الباحثين للتعلم التعاوني إلى مدارس التربية الحديثة، في النظر التربوي العربي، والباحث المنصف لا يسعه أن ينكر فضل هذا التفكير في بلورة فلسفة التعلم التعاوني التي بدأت في أوائل الثمانينات، وزاد الاهتمام كاستراتيجية تُدْرَسُ في التسعينات.

إن كان التعلم التعاوني من الطرائق التدريسية الحديثة إلا أنه يعد من أقدم وسائل نقل المعلومات، الخبرات والمعارف إلى الآخرين، فقد أوضح "جابر" أن التعلم التعاوني تطور نتيجة تطور الفكر الإنساني، ونجد بداياته الأولى في الفكر الإغريقي القديم.[1]

أما في العصر الحديث، فيذكر "1991Johnson" أن بدايات التعلم التعاوني كانت في أواخر القرن الثامن عشر ميلادي حيث تم استخدام المجموعات التعاونية في بريطانيا على نطاق واسع، ثم نقلت الفكرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وأن أول من أسهم في وضع الخطوط العريضة للتعلم التعاوني هو العالم "باركار" الذي أدخل مبدأ التعلم التعاوني التطبيقي في المدارس الابتدائية في الفترة الزمنية ما بين 1875-1880، وفي عام1990 تطورت بداية التعلم التعاوني على يد العالم "KURTKAFKA" أحمد واصفي النظرية الجشطانية في علم النفس، والذي أكد على أن المجموعات عبارة عن وحدات كاملة ترتكز على الاعتماد المتبادل بين أعضاء المجموعة.[2]

أما الفيلسوف والعالم "جون ديوي" استطاع أن يحدث ثورة في مجال التعلم التعاوني والتي لخصها في كتابه الديمقراطية والتربية، ودعا إلى أن تكون الغرف الصفية مرآة تعكس ما يجي في المجتمع الكبير، ويرى أن مثل هذه الغرف يجب أن تكون مختبرات لتعليم مواقف الحياة اليومية، إذ ينبغي على المعلمين إثارة دوافع المتعلمين للتعاون والعمل

[1] نجم عبد الله الموسوي، التعلم التعاوني (مفهوم رؤى، أفكار) دار الرضوان للنشر، ط1، 2015، ص25-26.
[2] المرجع نفسه، ص26.

معا في مجموعات صغيرة لمناقشة المشكلات الاجتماعية اليومية والاهتمامات الخاصة بموضوع التعلم.[1]

كما أن للتعلم التعاوني جذور ضاربة في الفكر التربوي الإسلامي فهناك جذور غرست فأينعت ثمارها من علماء مسلمين كانت لهم إسهامات جليلة في هذا المجال منهم على سبيل المثال، "الإمام الغزالي" "ابن سحنون" وغيرهم من المفكرين، فقد انطلق هؤلاء من تأكيد الإسلام على أهمية التعاون وضرورة تنمية الدافع الجماعي لدى الأفراد باعتباره من الأسس العامة للأخلاق المحمودة، وهو مقابل الخلق، الأنانية والانفرادية التي نهى الإسلام عنها.

وقد وردت الكثير من الآيات والأحاديث التي تحث على التعاون وتدعوا المسلمين إلى ضرورة التمسك بها منها:

قوله تعالى:« إنما المؤمنون إخوة...» [2]، وأيضا قوله تعالى:« وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان»[3]، وغيرها من الآيات التي تؤكد على ضرورة التعاون بين المسلمين في شتى المجالات.

3- بعض المفاهيم المتعلقة بالتعلم التعاوني:

3-1- التعلم:

أ- لغة: تناولت المعاجم العربية مادة عَلَّمَ كما جاء في لسان العرب في قول صاحبه: تعّلم في موضع أَعْلَمَ، وفي حديث الدجال: تَعَلَّمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ ليس بأعور بمعنى اعلموا، وكذلك الحديث الآخر: تعلموا أنه ليس يرى أحد منكم ربه حتى يموت" كل هذا بمعنى اعلما وقال: عمرو بن معذ يكون:

تعلم أن خير الناس طُرّا

تعلم أن خير الناس طُرّا فتيل بين أحجار الكلابِ[4]

[1] عماد عبد الرحيم زغلول، شاكر عقلة محاميد، سيكولوجيا التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر، ط1، 2007، 1427، ص243.

[2] سورة الحجرات، الآية40.

[3] سورة المائدة، الآية02.

[4] محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، ضبط نصه وعلق حواشيه خالد رشيد القاضي، دار صبح للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ج9، 2006، ص363.

ويعرفه ابن المنظور في لسان العرب علمه، وعلمه العلم تعليما.[1]

ب- اصطلاحا:

التعلم كل ما يتحصل عليه المتعلم في عمليات التعليم والتدريس والتدريب فيحدث تعديلات في سلوكه، بذلك فالتعلم هو حاصل التدريس والتعليم.[2]

التعلم نتاج التعليم وهو نشاط يبديه المتعلم أثناء التعليم أو التدريس بقصد اكتساب المعارف والمهارات، ويكون تحت إشراف المدرس.[3]

3-2- التعاون:

أ- لغة: يعرفه ابن المنظور تعاونا، أعان بعضنا بعض، ورجل معوان كثير المعونة للناس.[4]

ب- اصطلاحا: التعاون مذهب يعني الفرد للجماعة والجماعة للفرد، ومظهره تكوين جماعات للقيام بعمل مشترك لمصلحة الأعضاء والاستغناء عن الوسيط.[5]

3-3- المتعلم (الطالب):

هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية وما يمتلكه من خصائص عقلية، نفسية اجتماعية وخلقية وما لديه من رغبة ودافع للتعلم، فلا يوجد تعلم دون طالب، ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم، وبالتالي الدافع إلى التعلم هو الأساس في إنجاح العملية التعلمية.

3-4- المعلم:

هو العنصر الثاني الأساسي في العملية التعليمية، إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم، فإنه يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح.

---

[1] ابن المنظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط1/2015، ص907.
[2] محسن علي عطية، مناهج حديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر، د/ط، ص262.
[3] عمران جاسم الجبوري، حمزة هشام السلطاني، مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار رضوان للنشر، ط2/2014، ص144.
[4] مرجع سابق، ابن المنظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط1/2015، ص883.
[5] مرجع سابق، نجم عبد الله الموسوي، التعلم التعاوني (مفهوم، رؤى، أفكار)، ص34.

3-5- المنهاج:

ما يتضمنه من الكتب المدرسية المقررة والأدوات والوسائل التعليمية، المراجع والمصادر المختلفة، الخبرات الصفية واللاصفية وبدون مناهج تظل العملية التعليمية ناقصة ومبتورة، لأن المنهاج هو الذي يحدد معالم الطريق إلى التعلم.[1]

3-6- المادة الدراسية:

هي الرسالة التي ترسل من المعلم إلى المتعلم عن طريق تفاعله مع المعلم في أثناء مشاركته الفاعلة مع مكونات المنهج جميعا.[2]

3-7- التقويم:

هو عملية تشخيصية علاجية ووقائية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف للعمل على إحصائها وتحاشيها ومواطن القوة للعمل على إثرائها بقصد تحسين العملية التعليمية والتربوية وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة.[3]

3-8- التعلم التنافسي: Competitive Learming:

هو عملية تقوم على أساس التنافس القوي بين الطلبة إلى درجة العمل ضد بعضهم البعض، وذلك لتحقيق هدف محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد فقط أو مجموعة قليلة من الطلبة على منافسيهم الآخرين، مما يشكل لديهم الإحساس والشعور بعدم قدرتهم على تحقيق أهدافهم إلا إذا فشل الآخرون في تحقيقها.[4]

3-9- التعلم الفردي:

هو أسلوب يقوم فيه الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لاكتساب المعلومات والمهارات بحيث ينقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم.[5]

---

[1] حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق: علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر، ط2007/1، ص27.
[2] مرجع سابق، عمران جاسم الجابوري، حمزة هشام السلطاني، مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص147.
[3] عبد الرحمان الهاشمي، طه علي حسين الديلمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، ص22.
[4] نجم عبد الله مساوي، تعلم تعاوني مفهوم، رؤى، أفكار، ص62.
[5] سامي ملحم، سيكولوجيا التعلم والتعليم، دار المسيرة للنشر، ط1، 2001، ص426.

4- أهداف التعلم التعاوني:

4-1- تحسين مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين:

لقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن اتجاهات المتعلمين ودافعيتهم للإنجاز والتعلم تشهد تحسنا ملموسا في حال الاعتماد على التعلم التعاوني، إذ يمتد أثره ليزيد فاعلية المتعلمين في الاحتفاظ بالمعلومات ونقل أثرها إلى مجالات أخرى.

4-2- تقبل التنوع والاختلاف بين المتعلمين:

يعني اختزال الفروق بين هؤلاء المتعلمين وذلك لأن التعلم التعاوني يخلق الفرص لهؤلاء المتعلمين في التعلم معتمدين بعضهم على بعض ومتقبلين بعضهم لبعض، مما ينمي لديهم الشعور بتقدير الذات وتقدير الآخرين وتقبلهم على اختلاف خصائصهم وقدراتهم.

4-3- تنمية المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين:

يشتمل التعلم التعاوني على أهداف ومهارات اجتماعية متنوعة تتمثل في تعلم مهارات التعاون والمناقشة والحوار واحترام الآخرين، والاعتماد المتبادل والتفاهم والبعد عن الذاتية والثقة بالنفس وبالآخرين والضبط الانفعالي.[1]

5- مميزات التعلم:

يتسم التعلم التعاوني بعدد من الخصائص والمميزات وهي كما يلي:

- يعمل التلاميذ متعاونين في فرق أو مجموعات صغيرة لإتقان المحتوى.
- تتكون الفرق أو المجموعات من مستويات مختلفة من الطلاب (غير متجانسين).
- يساعد التلاميذ على فهم وإتقان المفاهيم والأسس العامة.
- ينمي القدرة الإبداعية لدى التلاميذ وكذلك ينمي القدرة على حل المشكلات.[2]
- يقلل من جهد المعلم في متابعة وعلاج التلميذ الضعيف.

[1] سدي وفاء، سليمي وهيبة، مذكرة تخرج، التعلم التعاوني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة 2017-2018، ص15.
[2] المرجع نفسه، ص15.

– يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المعلم المعلومات على التلاميذ.

– يسمح بمساعدة التلاميذ بعضهم بعضا، حيث أن التعلم مع الأقران يبقى أثره مدة أطول.

– يتيح للتلاميذ فرصة للمناقشة والحوار.

– يهتم بالنواحي الاجتماعية لنمو المتعلم مثل: القدرة على الحوار، وإبداء الرأي وتحمل المسؤولية.

– يزيد من التحصيل الدراسي، وينقص الفجوة التحصيلية بين التلاميذ المتفوقين وضعاف التحصيل.

مما سبق نلاحظ أن التعلم التعاوني قد تغلب على العديد من المشكلات الناتجة عن استراتيجيات التدريس القديمة والتي تهتم بكم المعلومات التي تقدم للطلاب ولا تهتم ببقاء أثر هذه المعلومات لديهم كما أن التعلم التعاوني ساهم في إلغاء الفروق الفردية بين التلاميذ بإيجاد مجموعات غير متجانسة يساعد كل عضو فيها العضو الأقل منه مستوى.[1]

6- مهارات التعلم التعاوني:

يحتاج المعلم على الأرجح إلى تعليم دروس حول عملية المهارات التعاونية فالعادات الاجتماعية والمهارات الجماعية على خط كبير من الأهمية، وقد تكون القواعد البسيطة الآتية ذات معنى في مساعدة الطلبة بصورة كبيرة.

6-1-التوجه إلى مجموعة التعلم التعاوني بهدوء:

حيث أن وقت التعلم التعاوني ثمين، فإذا طلب المعلم تلاميذه تشكيل مجموعات تعاونية، وجب عليهم الذهاب إلى مجموعاتهم دون إزعاج أو فوضى أو تباطؤ، ومن أجل تقليل الوقت الضائع والحصول على الهدوء المطلوب، يقوم المعلم بتدريب الطلبة على هذه المهارات مرات عديدة.[2]

[1] مرجع سابق، سيدي وفاء، سليمي وهيبة، مذكرة تخرج التعلم التعاوني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ص15.

[2] جودت أحمد سعادة، التعلم التعاوني (نظريات، تطبيقاته، دراسات) دار وائل للنشر، ط1، 2008، ص150.

6-2-تبادل الآراء والأفكار والخبرات:

وهذه المهارة هي أحد مرتكزات العمل التعاوني، حيث الحوار والمناقشة وتبادل الأفكار.

6-3-السؤال عن الحقائق المطلوبة وطريقة التفكير المتبعة:

ينبغي على كل عضو من أعضاء المجموعة، أن يبادر إلى طرح الأسئلة العديدة التي تجول في خاطره.

تقديم التوجيهات المناسبة لدعم عمل المجموعات، وذلك عن طريق تحديد هدف المهمة التي سوف يعملون على إنجازها، وتحديد وقت إنجاز المهمة، والعمل على تذكير أفراد المجموعة بالزمن المتبقي من وقت لآخر.

6-4-تشجيع كل فرد على المشاركة:

وهناك لا يقتصر دور كل طالب أو كل فرد في المجموعة على المشاركة وطرح الأفكار فقط، بل عليه أن يفكر بما يطرحه زملائه من أفكار وآراء.

6-5- طلب المساعدة أو التوضيح:

إن طلب المساعدة والاستفسار عن كل شيء غامض أمر ضروري الإنجاح عملية إنجاز مهمة على أكمل وجه.

6-6- تنشيط المجموعة:

قد يلجأ الأعضاء إلى بث روح الحماس والدفاعية في نفوس بعضهم البعض.[1]

إضافة إلى ذلك هناك مهارات يجب على المعلم مراعاتها أثناء العمل التعاوني ألا وهي:

- استعمال الأسماء الأولى عند مخاطبة أعضاء المجموعة.
- استعمال كلمات اجتماعية محددة (لو سمحت...من فضلك).
- الاستماع باهتمام للآخرين.
- تعليم الطلبة آداب الحوار.
- الحرص على أن كل فرد في المجموعة يسهم ويساعد.[2]

[1] مرجع سابق، جودت أحمد سعادة، التعلم التعاوني (نظريات، تطبيقاته، دراسات)، ص152.

[2] عبد الله بن خميس أبو سعيدي، سليمان بن محمد البلوعي، طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات)، دار المسيرة، ط1، 2009، ص132.

- تعليم الطلبة تقبل الآخرين لتقليل الانتقاص مع الآخرين.
- الاستعمال الصحيح للمدح والتشجيع غير المبالغ فيه.
- توجيه الطلبة إلى طلب المسامحة من أعضاء المجموعة أولا قبل اللجوء إلى المعلم.[1]

6-7- المهارات التي يجب على الطالب تجنبها أثناء العمل التعاوني:

- مقاطعة الآخرين.
- التحدث عن الآخرين دون أخد إذن منهم.
- المناقشة الثنائية لفترة طويلة.
- التهرب من المهام مما يعيق التقدم في العمل.
- تجاهل آراء الآخرين وبقاء وجهة نظر للطالب بعينه.
- التقليل من قيمة الخبرات ومهارات الآخرين.
- تضخيم الانفتاح والوضوح مع أعضاء المجموعة.
- تضخيم المشكلات البسيطة.[2]

7- صعوبات التعلم التعاوني:

تتمحور صعوبات تطبيق التعلم التعاوني في عدة جوانب، على رأسها عناصر البيئة التعليمية من معلم، وطالب، ومنهج دراسي، غدارة، وبنية صيفية، وتظهر هذه الصعوبات في العادة، نتيجة تطبيق مثل هذا النموذج الجديد من التعلم التعاوني في المدارس، وكسر المألوف المستخدم تقليديا فيها، ويمكن تلخيص الصعوبات التي تواجه عملية تطبيق التعلم التعاوني في المدارس في النقاط التالية:

عدم توفر المنهج الدراسي الملائم لتطبيق مثل هذا النمط من أنماط التعلم.[3]

حيث أن معظم المناهج المدرسية المستخدمة حاليا في المؤسسات التربوية العربية قد تم تصميمها في الواقع لتدريس الأعداد الكبيرة من الطلبة وعلى وجه الخصوص لنمط

[1] مرجع سابق، عبد الله بن خميس أبو سعدي، سليمان بن محمد البلوعي، طرائق تدريس العلوم، ص132.
[2] المرجع نفسه، ص133.
[3] مرجع سابق، جودت أحمد سعادة، التعلم التعاوني، ص301-302.

التعلم الفردي لذا يجد الطالب والمعلم على حد سواء صعوبة حقيقية في تطبيق التعلم التعاوني.

– عدم إكمال الطلبة للعمل وذلك نتيجة لعدم توفر الوقت المتاح لإنجاز المهارات الكثيرة الخاصة بالتعلم التعاوني حيث أن المعلم يكون حريصا على إنهاء محتوى المنهج المقرر الذي بين يديه مع الأخذ بالحسبان عدد الحصص المحددة للمهارة التعليمية في الفصل الدراسي الواحد، كذلك قصر زمن الحصة الدراسية، لذا يلجأ المعلم إلى تقديم المساعدة لطلبته من أجل إنجاز المهمات المطلوبة.

– عدم التزام بعض الأعضاء في المجموعة بالدور الذي كلف به كل واحد منهم.

– ظهور أنماط سلوكية سلبية غير مسؤولة لدى بعض الطلبة مثل عدم احترام رأي الآخرين ومضايقة قائد المجموعة.

– تشكيل المجموعات التعاونية هو عدم تجانس أعضائها من عدة ثواني لأنه عندما يتم تشكيل مجموعة تعاونية متجانسة، فإن ذلك يعتبر من صعوبات تطبيق التعلم التعاوني.[1]

– هناك احتمالية لأن يفرض أحد أفراد المجموعة إرادته أو سيطرته على الآخرين مما يخلق حالة من النفور وعدم التعاون بدلا من التفاعل الإيجابي.

– حدوث محملات وصراعات داخل المجموعة من حيث أن مجموعة التعلم التعاوني قد تنقسم إلى قسمين متعارضين، يحاول كل قسم منها رفض إرادته على القسم الآخر.[2]

8– مقترحات لعلاج صعوبات التعلم التعاوني:

هذه الصعوبات ماهي إلا نتيجة تطبيق النموذج مرة بعد أخرى، واكتساب الخبرة الحقيقية من جانب المعلم والطلبة والعمل على تفادي الأخطاء والتجديد والابتعاد عن المألوف فعلى المعلم والطالب الصبر والمحاولة مرة بعد أخرى للوصول إلى التطبيق الأمثل، وخضوعهم إلى تدريب حقيقي ودقيق يكسبان من خلاله مهارات التعلم التعاوني التي تساهم في نجاح تطبيق هذا النوع من التعلم المرغوب فيه.

[1] مرجع سابق، جودت أحمد سعادة، التعلم التعاوني، ص302.
[2] مرجع سابق، عماد عبد الرحيم زغلول، شاكر عقلة محاميد، سيكولوجيا التدريس الصفي، ص256-257.

أما أنماط السلوك السلبية الصادرة عن الكلية أثناء عمل مجموعات فإنه يمكن السيطرة عليها والحد منها، وذلك من خلال متابعة المعلم ومراقبته بشكل مستمر لأنشطة الطلبة وأعمالهم وتصرفاتهم، وعدم السماح بأي تصرف يعيق عمل المجموعة مهما تكن المبررات ثم العمل على إرشاد الطلبة وتوجيههم إلى أنماط السلوك الإيجابية التي تطور عملهم وتساهم في إنجاحه بالمستوى المطلوب، وتحقيق الأهداف المنشودة، إضافة إلى تقوية الاعتماد المتبادل والضروري داخل المجموعة وتحديد مكافآت على أساس متوسط علامات أو درجات الطلبة، وذلك لضمان عمل جميع الأعضاء، بالإضافة إلى توزيع الأدوار بشكل مناسب وتكليف الأدوار الأكثر تأثيرا، بعيدا عن الطلبة المسيطرين على الموقف وغير ذلك من الأساليب التي يراها المعلم مناسبة وتعمل على تحقيق الأهداف المرغوب فيها.[1]

[1] مرجع سابق، جودت أحمد سعادة، التعلم التعاوني، ص306-307.

الفصل الأول:

بنية التعلم التعاوني.

تمهيد

طريقة التعلم والأسلوب المتبع في محاولة تقديم المعلومات التربوية لا يأتي صدفة بل لابد أن تتبني على قواعد أساسية، كما تكون عملية هادفة لها أهدافها الخاصة ومميزات ومراحل تتجسد عليها وتستمد منها نجاحها فطريقة التعلم التعاوني هي كذلك لها أسس وقواعد ومميزات ومراحل، سنتطرق إليها في مبحثنا الأول من الفصل الأول.

1 – أسس وقواعد التعلم التعاوني:

تمر طريقة المجموعات التعاونية لكي تؤدي عملها على الوجه الأكمل بعدة أسس ويمكن إيجاز هذه الخطوات في:

1-1- الأسس التربوية:

تعتبر الأسس التربوية من الركائز الهامة في تشكيل طريقة المجموعة لعدة أسباب أهمها:

– تجمع هذه الطريقة بين النمو الفردي للمتعلم والجماعي، ويؤدي ذلك إلى تربية متكاملة.

– من خلال هذه الطريقة بين النمو الفردي للمتعلم والجماعي، ويؤدي ذلك إلى تربية متكاملة.

– يتحمل المعلم المسؤولية، إنجاز العمل واحترام النظام الذي يؤدي إلى الانضباط الذاتي.

– فالأساس التربوي لطريقة المجموعات يؤدي إلى تهذيب الذات ويجعلها قادرة أن تعمل ضمن النسق الجماعي الذي تنتمي إليه.[1]

1-2- الأسس الاجتماعية:

يعتبر هذا الأساس من مقومات إنجاح هذه الطريقة لاسيما أنها تشكل الركيزة الأساسية في تشكيل روح التعاون بين الفرد وجماعته التي يعمل معها ويتعلم من خلالها ولذلك تعتبر مهمة للأسباب الآتية:

– ممارسة المتعلم حياة اجتماعية عادية داخل المجموعة ويتعاون مع أفرادها في حل المشكلات التعليمية.

– العمل الجماعي يثير دوافع النشاط لدى التلاميذ فيشعرهم بأن عليهم المساهمة في المشاركة وعملية النقاش والتعلم للحصول على أعلى الدرجات بين جماعات الصف الأخرى.

– تهتم هذه الطريقة بحاجات التلاميذ، وتحاول عن طريق العمل الجماعي تقوية دافع الانتماء من خلال الجماعة.

[1] نبيل عبد الهادي، نماذج تربوية تعليمية معاصرة، دار وائل للنشر، ط1، 2000، ص189.

– تساعد على اكتشاف ميول الأطفال ضمن مجموعات الصف الواحد بحيث يسمح لكل تلميذ أن يشترك في مجموعة يسمح له بتغيرها.[1]

1-3- الأسس النفسية:

يمكن القول بأن الأساس النفسي يعتبر من ركائز هذه الطريقة وهو يستند على الأسس التالية:

– تهتم هذه الطريقة بسدّ حاجات التلاميذ المعرفية، وتحاول معرفتها وسدها عن طريق العمل الجماعي.

– تساعد هذه الطريقة على اكتشاف ميول تلاميذ المجموعة الواحدة ضمن غرفة الصف وهذا متمثل بأن يسمح لكل تلميذ أن يعبر عن نفسه بطريقة ديموقراطية.[2]

2- مراحل التعلم التعاوني:

يمر بعدة مراحل نذكرها وهي:

2-1- عرض أهداف الدرس وتحقيق التهيؤ للتعلم:

بعض جوانب عرض الأهداف يحقق التهيئة للتعلم لا يختلف في التعليم التعاوني عنه في الطرق الأخرى، يبدأ المدرسون الفعالون جميع الدروس بالمراجعة وشرح أهدافهم في لغة مفهومة ، وبما أن كثير من دروس التعلم التعاوني تمتد وتتعدى يوما معينا أو أسبوعا بعينه، وبما أن الأهداف متعددة الجوانب، فإن المدرس يؤكد تأكيدا خاصا على هذه المرحلة من مراحل التعليم كأن يقوم المدرسون بتقديم دروس جماعية البحث، وهي إحدى نماذج طريقة التعليم التعاوني لأول مرة فإنهم يريدون أن ينفقوا وقتا كافيا مع التلاميذ ليتأكدوا من أن الخطوات المحددة والأدوار قد فهمت بوضوح، وقد يريد المدرس عند هذه النقطة أن يناقش كيف يتحمل التلاميذ مسؤولية تعلمهم ولا يعتمدون على المعلم وحده، وقد يكون الوقت ملائما لمناقشة كيف يتم الحصول على المعرفة من مصادر كثيرة.

---

[1] مرجع سابق، نبيل عبد الهادي، نماذج تربوية معاصرة، ص190.

[2] المرجع نفسه، ص190.

فهذه المرحلة مثلها مثل، التعلم التقليدي، بحيث يبدأ الأستاذ أو المعلم بمراجعة الدرس السابق الذي يكون منطلق للدرس الموالي، حيث يعطي فكرة للتلاميذ عن ما سيقومون به خلال الدرس.

– عرض المعلومات على التلاميذ "بشرح وتوضيح لفظي ونصي أو بأشكال أخرى" حيث يتم "شرح الأشياء بوضوح، وعرض بيان لنموذج سلوكيات دقيقة ومحددة وتوفير الممارسة ومراقبة الأداء وتقديم التغذية الراجحة، وينبغي أن نسترشد الممارسة بنبذة مبادئ هي أن تكون مقادير الممارسة أو مدتها قصيرة ذات معنى، وأن يكون جدول الممارسة بما يزيد من تثبيت التعلم".[1]

وأن يكون استخدام الممارسة المتجمعة والموزعة مناسبا، وتتطلب الدروس المباشرة إدارة فريدة لحجرة الدراسة بما يكفل انتباه التلاميذ في الموقف الجماعي والحفاظ على هذا الانتباه لمدة زمنية ممتدة وإدارة الصف لابد أن تهتم بتنظيم الموقف الصفي لتحقيق أقصى تأثير وللحفاظ على سرعة التقدم والمشاركة ومعالجة سوء السلوك على نحو سليم وحاسم.

وفي هذه المرحلة يتم عرض المادة المعرفية أو المعلومات على التلاميذ وشرحها قليلا، لكي يكون التلميذ على معرفة بما سيقوم به وتسهل عليه العملية التعليمية، ويتم مناقشتها مع زملائه للوصول إلى حلول وأفكار عنها.

2-2- تنظيم التلاميذ وتقسيمهم إلى فرق تعلم ومساعدتهم:

إن تنظيم التلاميذ وتقسيمهم في فرق تعلم ودفعهم للبدء بالعمل أحد أهم الخطوات بالنسبة للمدرسين الذين يستخدمون التعليم التعاوني، وهذه هي المرحلة في درس التعليم التعاوني التي يمكن أن تؤدي إلى هرج ومزح مالم يتم تخطيط دقيق للانتقالات والتحولات وإدارتها، وليس هناك ما يحيط المدرس أكثر من المواقف الانتقالية التي يتحرك بها

[1] فخر الدين القلا وآخرون، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، ط1، دار الكتاب الجامعي، 2006، ص252.

ثلاثون تلميذا إلى مجموعات صغيرة، ولا يوجد فرد على دراية بما يعلمه التلاميذ، وهو في أشد الحاجة إلى اهتمام المدرس ومساعدته.

– تهيئة بيئة التعليم وتحديد مهام الإدارة "إدارة التلاميذ ومساعدتهم في أثناء الدرس والعمل الصفي".

تحتاج بيئة التعلم إلى تهيئة فيزيائية وإجراءات تنظيمية تهيء للمتعلم الظروف المناسبة للتعلم، وضمان تعاونهم في أثناء التعلم في مجموعات صغيرة.[1]

وحين تستخدم أي نموذج للتدريس، فمن الأمور المهمة أن يتوافى مجموعة من القواعد التي تحكم الدرس وللحفاظ على مستوى عام من اللباقة، والمهام الإدارية الفريدة في التعليم التعاوني هي مساعدة التلاميذ على التحول والانتقال من تعليم الصف ككل إلى تعليم في جماعات متعاونة، ومساعدة التلاميذ وهم يعملون في جماعات وتدريس التلاميذ المهارات الاجتماعية واكتساب أو تنمية السلوك التعاوني.

2-3- اختبار وتقويم عرض الفريق للمواد:

بالنسبة لطريقة فرق التحصيل، وطريقة الصور المقطوعة في التعليم التعاوني يطبق المدرسون على التلاميذ اختبارات قصيرة تتناول مواد التعليم والبنود الاختبارية فيها في معظم الأحوال ينبغي أن تكون أسئلة موضوعية من النوع الذي يتطلب ورقا وقلما على نحو يمكن تصحيحها بسرعة في نهاية الدرس.

وتحت مقدار مهام كل تلميذ في فريقه بمقدار الزيادة في الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبار عن متوسط أدائه في الاختبارات السابقة والتلاميذ الذين يحصلون على الدرجة النهائية يطلقون الحد الأقصى بغض النظر عن درجاتهم أو تقديراتهم القاعدية ونظام التحسن الفردي هذا يتيح لكل تلميذ فرصة جديدة للإسهام بأقصى حد من النقاط في الفريق إذا بذل التلميذ أحسن ما عنده، وأظهر تحسن كثير أو حصل على وجه الخصوص من طريقة التحصيل لأنه يتجنب إمكانية ألا يحقق المقبولية التامة كأعضاء في جماعة لأنهم لا يسهمون بنقاط كثيرة في حساب الدرجات"[2]

[1] مرجع سابق، فخر الدين القلا، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، ص253.

[2] المرجع نفسه، ص254.

ومن هذه المرحلة نستنتج أن في نهاية كل درس يقوم المعلم باختبارات قصيرة تكون على شكل أسئلة فردية لمعرفة أداء كل تلميذ والنتائج التي تم الوصول أو التوصل إليها من مدى استيعاب التلاميذ للموضوع أم لا.

2-4- تقدير الجهد التعاوني:

"وثمة مهمة تقويمية أخيرة خاصة بالتعلم التعاوني وهي تقدير جهد التلميذ وتحصيله أو إنجازه، وثم التوصل إلى مفهوم نشره أبناء الصف الأسبوعية واستخدامها مع طريقة فريق التحصيل وطريقة الصور المقطوعة في التعليم التعاوني ويقوم المدرس وأحيانا الصف نفسه بكتابة التقرير عن نتائج الفريق وعن التعلم الفردي ونشره.

ولقد كانت نشرة الأخبار هذه تركز على التنافس بين الغرف أو المجموعات في الصف وبدأت تتحول من الكلام عن تحديد الفرق أو المجموعات الفائزة إلى تحديد وصفها في ضوء محاكاة، أي أن يرتكز في التقويم على مدى تحقيق المحاكاة.

ويقوم مطورو طريقة الجماعة الباحثة أو البحث الجماعي بتقدير جهود الفريق بإبراز العروض الجماعية، ويعرض تصوير نتائج الجماعات الباحثة تصويرا واضحا في حجرة الدراسة ويمكن التأكيد على هذا النوع من التقدير والتنويه بدعوة مستوى الاستماع إلى تقارير أعمالهم النهائية ويمكن أيضا عن طريق نثره أبناء الصف تلخيص نتائج بحوث جماعات الصف ككل وإرسالها إلى الآباء وغيرهم في المجتمع الحالي.[1]

يقصد بتقدير الجهد التعاوني هذا تكريم المتفوقين عن طريق المنافسة بين المجموعات، فأكثر مجموعة عطاءا ونجاحا يتم الثناء عليها وتشجيعها.

3- العناصر الأساسية للتعلم التعاوني:

يقوم التعلم التعاوني باستراتيجياته المختلفة على مجموعة من العناصر التي يجب توافرها حتى يتحقق التعلم بشكل أفضل وهذه العناصر يمكن إيجازها فيما يلي:

[1] مرجع سابق، فخر الدين القلا، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، ص255.

3-1- الاعتماد المتبادل الإيجابي:

هو أهم عنصر في هذه العناصر يجب أن يشعر الطلاب بأنهم يحتاجون لبعضهم بعضا من أجل إكمال مهمة المجموعة ويمكن أن يكون هذا الشعور من خلال:

- وضع أهداف مشتركة.
- إعطاء مكافآت مشتركة.
- المشاركة في المعلومات والمواد (لكل مجموعة ورقة واحدة أو كل عضو يحصل على جزء من المعلومات اللازمة لأداء العمل).
- تعيين الأدوار.

3-2- المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية:

المجموعة التعاونية يجب أن تكون مسؤولة عن تحقيق أهدافها وكل عضو في المجموعة يجب أن يكون مسؤولا عن الإسهام بنصيبه في العمل، وتظهر المسؤولية الفردية عندما يتم تقييم أداء كل طالب، وتعاد النتائج إلى المجموعة والفرد من أجل التأكد ممن هو في حاجة إلى المساعدة.[1]

3-3- التفاعل المباشر:

يحتاج الطلاب إلى القيام بعمل حقيقي معا، يعملون من خلاله على زيادة نجاح بعضهم بعضا من خلال مساعدة وتشجيع بعضهم على التعلم.

3-4- معالجة عمل المجموعة:

تحتاج المجموعات إلى تخصيص وقت محدد لمناقشة تقدمها في تحقيق أهدافها وفي حفاظها على علاقات عمل فاعلة بين الأعضاء ويستطيع المعلمون أن يبنوا مهارة معالجة عمل المجموعة من خلال تعيين مهام مثل:

- سرد ثلاثة تصرفات على الأقل قام بها العضو وساعدت على نجاح المجموعة.
- سرد سلوك واحد يمكن إضافته لجعل المجموعة أكثر نجاحا غدا.

[1] هياء عبد الله المزعل، التعلم التعاوني وأثره في دافعية المتعلم دراسة تجريبية على طالبات الصف الثاني ثانوي في مادة الفقه، متوسطة وثانوية التحفيظ بالمجموعة.

ويقوم المعلمون أيضا بتفقد المجموعات وإعطائها تغذية راجعة حول تقدم الأعضاء في عملهم مع بعضهم بعضا في المجموعة كذلك العمل على مستوى الصف.[1]

4- دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية:

سنحاول عرض عدد من النقاط أو الموضوعات الفرعية ذات العلاقة بدور المعلم والطالب في التعلم التعاوني والتخطيط له، مثل إعداد المعلم للقيام بالدور المطلوب في التعلم التعاوني، ودوره في اتخاذ القرارات، وإعداد الدروس، ودوره أيضا في التقييم والمعالجة، وأخيرا دور الطالب في التعلم التعاوني، وفيما يأتي توضيح كل نقطة:

4-1- دور المعلم في التعلم التعاوني:

يكمن دور المعلم في التعلم التعاوني في انتقاله من ملفتنا كما هو المعتاد في الطرق القديمة إلى موجه ومشرف وتتمثل مهامه في:

* **اتخاذ القرارات:** وذلك بـــ:

- تحديد الأهداف التعليمية الأكاديمية.
- تقرير عدد أعضاء المجموعة.
- تعيين الطلاب في مجموعات.
- ترتيب غرف الصف.
- التخطيط للمواد التعليمية.
- تعيين الأدوار لضمان الاعتماد المتبادل.

* **التدخل لتعليم المهارات التعاونية:**

في حال وجود مشكلة لدى الطالب في التفاعل فيما بينهم يستطيع المعلم أن يتدخل بأن يقترح إجراءات أكثر فعالية.[2]

[1] مرجع سابق، هياء عبد الله المزعل، التعلم التعاوني وأثره في دافعية المتعلم.

[2] كريمان بدير، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، ص157.

*** إعداد الدروس:**

– **شرح المهمة الأكاديمية:** يتمثل دور المعلم بإعداد الدرس التعاوني وعليه توضيح الأهداف في بداية الدرس وشرح المهمة الأكاديمية للطلاب لكي يتعرفوا على العمل المطلوب.

– **بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي:** على المعلم شرح وتوضيح أن على الطلاب أن يفكروا بشكل تعاوني وليس فردي.

– **بناء المسؤولية الفردية:** يجب أن يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بالمسؤولية الفردية لتعلم المهام والمهارات الأكاديمية المسندة للمجموعة.

– بناء التعاون بين المجموعات.

*** التفقد والتدخل:**

– **تفقد سلوك الطلاب:** يتفقد المعلم عمل المجموعات من خلال التجوال بين الطلاب أثناء انشغالاتهم بأداء مهامهم.

– **تقديم المساعدة لأداء المهمة:** أثناء تفقده لأداء الطلاب وعند إحساسه بوجود مشكلة لديهم في أداء المهمة يقدم المعلم توضيحا للمشكلة.

***التقييم والمعالجة:**

– **تقييم تعلم الطالب:** يعطي المعلم اختبارات للطلاب وتقيم أدائهم وتفاعلهم في المجموعة على أساس التقييم المحكى المرجع.

– **معالجة عمل المجموعة:** على المعلم تشجيع الطلاب أفراد أو مجموعات صغيرة أو الصف كله على معالجة عمل المجموعة أو تعزيز المفيد من الإجراءات والتخطيط لعمل أفضل.[1]

–**تقديم النشاط:** يقوم المعلم بتشجيع الطلاب على تبادل الإجابات والأوراق وتلخيص النقاط الرئيسية في الدرس لتعزيز التعلم كما يشجع الطالب على طرح الأسئلة على المعلم.[2]

[1] محمود داود الربيعي، استراتيجيات التعلم التعاوني، عالم الكتب الحديث، ط1، 2011، ص95-99.
[2] مرجع سابق، محمود داود الربيعي، استراتيجيات التعلم التعاوني، ص99.

4-2- دور المتعلم في التعلم التعاوني:

يعد دور المتعلم في التعلم التعاوني، المحور الأساسي التي تدور عليه العملية التعليمية عموما، ولكل تلميذ في المجموعة مهام توكل إليه، ليكون عمل المجموعة متوازنا ومتناسقا وناجحا يعود عليهم بالفائدة وتتمثل هذه الأدوار في:

القيادي: دوره يتمثل بشرح المهمة وقيادة الحوار والتأكد من مشاركة الجميع.

المسجل: ويقوم بتسجيل الملاحظات وتدوين كل ما تتوصل إليه المجموعة التعاونية من نتائج ونسخ من التقرير النهائي.

الباحث: ويتلخص دوره في تجهيز كل المصادر والمواد التي تحتاج إليها المجموعة التعاونية.[1]

بالإضافة إلى هذه المهام هناك أمور أخرى يستوجب على الطالب مراعاتها والمتمثلة في:

الشخص المبادر: وهو الشخص الذي يقترح أفكار جديدة وأساليب مختلفة بالنسبة إلى مهمة جماعية أو توضيح كيفية أدائها.

طالب المعلومات: هو ذلك الشخص الذي يستوضح المقترحات ويطلب بعض الحقائق والمعلومات ذات العلاقة بالمهمة الموكلة بها.

طالب الآراء: هو الشخص الذي يستوضح وجهة نظر معينة أو اقتراحا متصلا بالمشكلة.[2]

معطي المعلومات: هو ذلك الشخص الذي يقدم عرض للحقائق أو يوضح المهمة، وذلك من خلال خبرته المتنوعة والذي غالبا ما يعرف بالباحث.

معطي الآراء: هو الشخص الذي يعبر عن معتقدات أو أفكار أو قيم يعتبرها ذات صلة بالمهمة المكلف بها، وخاصة رأيه فيما ينبغي أن تثير عليه المجموعة أو الجماعة لتحقيق أهداف منشودة.

الموضح أو المفصل: هو ذلك الشخص الذي يشرح الأفكار المختلفة ويقدم تمثيلا عليها.

المنسق: هو الشخص الذي يوضح الأفكار المنشودة ويحاول الربط بينها.

---

[1] سعيد علي زيار، طرائف التدريس العامة، دار الصفاء للنشر، د ط، د ت، ص131.

[2] مرجع سابق، محمود داود الربيعي، استراتيجيات التعلم التعاوني، ص104.

الممهد: هو الشخص الذي يلخص مناقشات الأعضاء، وبدون الملاحظات المتعلقة بأنشطتهم بهدف تمكينهم من رؤية موقعهم من هدف المجموعة.

المقوم الناقد: هو الشخص الذي يحاول تقييم إنجاز المجموعة بالمراجع للأمور في نهاية المطاف.

المنشط أو المشجع: هو ذلك الشخص الذي ينشط ويعزز المجموعة ليس على العمل فحسب، بل على الإنجاز النوعي المتميز لها أيضا كما يشجع عضو الجماعة على القيام بعمل ما أو اتخاذ قرار معين، وسمي أحيانا أخرى بالمعزز.

فني الإجراءات: هو الشخص الذي يسهل من عمل المجموعة وذلك من خلال تحضير المواد التعليمية المختلفة، وتوزيع المواد والأدوات والأجهزة المطلوبة للمناقشات والندوات المتعددة، وإعادة تنظيم المقاعد الصفية.

المنجل: هو ذلك الشخص الذي يسهل ويلعب دور "ذاكرة المجموعة" بالاحتفاظ بسجلات المقترحات والقرارات ونتائج مناقشات المجموعة.[1]

كما يمكن أن نضيف بعض المهام الأخرى المتبادلة بين التلاميذ وهي:

- مشاركته للآخرين في الأفكار والمشاعر على أن يكون لديه القدرة على تقبل الأفكار ومشاعر الآخرين.
- يعبر عن الفكرة بوضوح وبفعالية بحيث يفهمها الآخرون بسهولة.
- توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والإيجابية بين الأفراد.
- حل الخلافات بين الأفراد وما قد يحدث من سوء تفاهم بينهم أو تعارض بين آرائهم.
- تقديره للمساهمة مع الآخرين في العمل والتخلي عن الأنانية والتحيز.
- تنظيم الخبرات وتجديدها وصياغتها.[2]

[1] مرجع سابق، محمود داود الربيعي، استراتيجيات التعلم التعاوني، ص104.
[2] المرجع نفسه، ص104.

ومن هنا فإن نجاح عملية التعلم التعاوني ترتكز على الطالب ومدى نجاحه بالقيام بالمهام الموكلة إليه وإلى ما نضرناه من مسميات ليس هدف بحد ذاته وإنما هي لتنظيم وتسهيل العمل الإيجابي لإيصال الأفكار فيها بين الأفراد.

5- أنواع التعلم التعاوني:

ينقسم التعلم إلى ثلاثة أنواع:[1]

5-1- التعلم التنافسي:

يتنافس التلاميذ فيما بينهم لتحقيق هدف تعلمي محدد يفوز بتحقيقه تلميذ واحد أو مجموعة قليلة، وهو النظام السائد في بيئتنا التعليمية ويتم تقويم التلاميذ في التعلم التنافسي وفق منحنى مدرج من الأفضل إلى الضعيف وهو النظام السائد في أغلب فصولنا الدراسية.

5-2- التعلم الفردي:

يتدرب التلاميذ من خلال الاعتماد على أنفسهم لتحقيق أهداف تعليمية تتناسب مع قدراتهم واتجاهاتهم وغير مرتبطة بأقرانهم من التلاميذ ويدخل ضمن هذا التعلم ما يسمى "بالتعلم الذاتي"، ويتم تقويم التلميذ في هذا النوع من التعلم وفق محاكاة موضوع مسبقا.

5-3- التعلم التعاوني:

هو التعلم القائم على تهيئة التلاميذ بالعمل مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة، ويساعد كل واحد منهم الآخر في تحقيق هدف تعليمي مشترك بغية وصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان، ويتم تقويم أداء التلاميذ داخل المجموعة.

أنواع التعلم شبيهة ببعضها، خاصة أنها مرتبطة بمادة علمية وهي التعليم، ومن خلال التعاريف نلاحظ الفرق في التقويم الذي يقوم به المعلم داخل القسم للتلاميذ فعند إعطائهم مجموعة من الواجبات، سواء كان التلاميذ في مجموعات أو أفراد، فالمعلم يلاحظ استيعاب التلاميذ لما يقومون به.

[1] ديفيد وروجر جونسون: التعلم التعاوني، تر وتح، مدارس الطهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، 2008، ط1، ص15.

في التعلم التنافسي يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ وفق مستوياتهم من الأفضل إلى الأسوء، سواء كانوا في مجموعات قليلة من (اثنان- أربعة) أفراد، وهذا نجده في المدارس التربوية الآن.

أما التعلم الفردي يتدرب الطلاب على الاعتماد على أنفسهم لتحقيق أهداف تعليمية تتناسب مع قدراتهم واتجاهاتهم وهذا النوع من التعلم يدخل ضمن ما يسمى بالتعلم الذاتي.

أما في التعلم التعاوني فالطلاب يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة، ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك ووصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الاتقان، وهو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (2-6 طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سويا وبفعالية ومساعدة الهدف التعليمي المشترك ويمكن أن نوضح أنواع التعلم وفق المخطط الآتي:

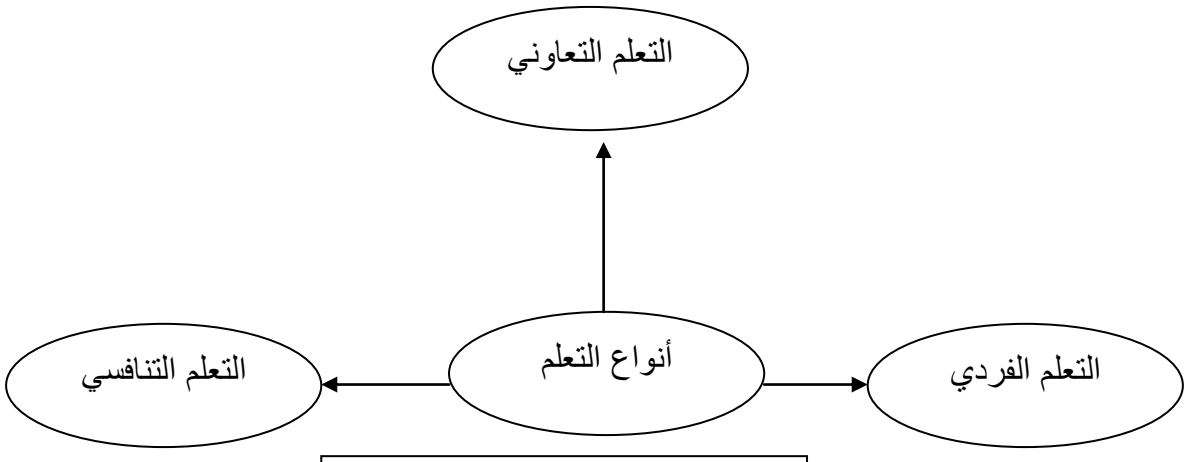

مخطط أنواع التعلم

التعلم التعاوني يتفوق على النوعين الآخرين من التعلم في عدة جوانب، كالتفاعل ببين المجموعات داخل القسم واكتساب المعارف.

6- المقاربة بالكفاءات:

6-1- مفهوم المقاربة:

أ- لغة:

من قرب قربا وقربانا: أي دنا فهو قريب.[1]

جاء في لسان العرب في مادة "قرب" القرب نقيض البعد، قرب الشيء بالضم يقرُبُ قرْبًا وقربانًا، أي دنا فهو قريب الواحد والجمع في ذلك سواء.[2]

أي أن الله يأخذهم بعذابه من مكان قريب.

وقوله أيضا:« واقترب الوعد الحق.. » .

هذا ما يعني أنه اقترب يوم القيامة منهم.

يتضح لنا من خلال ما تقدم من تعريفات أن المقاربة في مفهومها اللغوي المعنى دناه وحادثه بكلام حسن فهو قربان وهي قربى ومنها تقارب، ضد تباعدا وكذلك هي القرابة في النسب، والاقتراب إلى المولى عز وجل والرحمة والإحسان.

ب- اصطلاحا:

أكدت الدراسات الحديثة مؤخرا على أن المقاربة هي خطة عمل أو استراتيجية تحقيق هدف ما، لها أسس ومبادئ يتأسس عليها المنهاج.

وعليه فالمقاربة هي "الانطلاق في مشروع ما، أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي وكذا اختيار استراتيجيات التعليم والتقويم"[3].

ويقصد بها: "الطريقة التي يتناول بها موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما"[4].

---

[1] الطاهر أحمد الزاوي: ترتيب قاموس المحيط على طريقة المنهاج المنير وأساسه البلاغة ج3، دار المعرفة بيروت، لبنان، ط1، 1979، ص579.

[2] محمد بن مكرم الإفريقي ابن منظور: لسان العرب، المجلد الأول، مادة "قرب"، ص662.

[3] عبد السلام عزيزي: مفاهيم تربوية بمفهوم سيكولوجي حديث، دار ريحانة للنشر والتوزيع، صفاقس، تونس، 2003، ص147.

[4] زوليخة علال: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010، ص23.

وهي:« تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز، على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان أو خصائصه المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية»[1]

نستنتج مما سبق ذكره أن المقاربة في الاصطلاح هي الخطة المستعملة لنشاط ما (مرتبطة بأهداف معينة) والتي يراد منها دراسة وضعية أو مسألة أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة كما أنها تعني التقارب بين الأنشطة التعليمية ويكون هذا تنفيذا لخطة مسطرة من أجل تحقيق غاية تعلمية وفق استراتيجيات تربوية وبيداغوجية واضحة.

6-2- مفهوم الكفاءة:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور "كافأه على الشيء مكافأة وكفاءاً: جزاه والكفيء: النظير، وكذلك الكفء والكفؤ والمصدر الكفاءة، وتقول الكفاء بالكسر، وهو في الأصل مصدر لا نظير له، والكفء، النظير المساوي ومنه الكفاءة في النكاح، وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ونسبها ودينها"[2].

وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدْ﴾ ، التي تعني المثيل والنظير.

وورد في معجم الوسيط (الكفء): المماثل والقوي القادر على تصريف العمل جمع أكفاء وكفاء...(الكفاءة) المماثلة في القوة والشرف...والكفاءة للعمل، القدرة عليه وحسن تصريفه.[3]

نخلص مما سبق أن الكفاءة في مفهومها اللغوي هي المناظرة والمساواة والمماثلة وهي القدرة على الأداء والإنجاز الكفء والقوي.

---

[1] عمر بوحملة، أثر المقاربة النصية في اكتساب المتعلم للكفاءة اللغوية، مجلة اللغة العربية، العدد التاسع والثلاثون، د ت، ص107-108.

[2] محمد بن مكرم الإفريقي، ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، مادة "كف"، ص139.

[3] إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج2، د ت، ص91.

ب- اصطلاحا:

من الصعب علينا الوقوف على تعريف جامع مانع للكفاءة توجد التعريفات المتداولة ويراعي التطورات الحاصلة في هذا المجال، فنرى أننا لسنا في حاجة كبيرة أن نسرق من التعاريف حول مفهوم الكفاءة لهذا ارتأت دراستنا هذه التركيز على أهمها:

ففي البداية نشير إلى التعريف الذي قدمه فيليب برونو "Philippe Perrenond" حيث عرف الكفاءة بقوله: "القدرة على تجنيد مختلف الموارد المعرفية لمواجهة نوع معين من الوضعيات"[1].

تجدر الإشارة في هذا السياق إلى قدرة المتعلم الفاعلة في مواجهة مجال مشترك من الوضعيات التي يمكن التحكم فيها بفضل معارفه المتوفرة، فالكفاءة عند فيليب برونز عبارة عن هدف تكويني يستلزم من المتعلم تعينه معارفه السابقة لحل مختلف وضعيات المشكلة التي تصادفه.

كما يفسر تشو مسكي (Chomsky) الكفاءة اللغوية بأنها "معرفة المتكلم المستمع المثالي للغة أي القدرة التي يمتلكها المستمع المثالي للغة والتي تحول له إنتاج عدد لا حصر له من جمل لغة بيئته الأولى اعتمادا على الإمكانات الكاملة عنه.[2]

بناء على ما سبق ذكره من تعريف تشو مسكي يتبين أن الكفاءة اللغوية عنده ترتبط بمعرفة فطرية، أي أن الأفراد يمتلكون إمكانات تجعلهم قادرين على فهم اللغة وانتاجها.

يتضح لنا مما تقدم دكره من تعريفات أن الكفاءة في مفهومها الاصطلاحي عملية المقارنة بين الإنتاج والوضع الحالي وما يمكن إنتاجه وتحقيقه وذلك باستخدام الموارد نفسها، كالموارد المالية والجهود المبذولة وهي أيضا مجموعة من المهارات المكتسبة عن طريق إدماج المتعلم لمعارفه السابقة، بهدف تحقيق مستوى الأداء لدى المتعلم.

[1] حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، القبة، الجزائر، 2005، ص16.
[2] رابح بومعزة: تسيير تعليمية النحو (رؤية في أساليب تطوير العملية التعليمية من منظور النظرية اللغوية) عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009، ص35.

6-3- مفهوم المقاربة بالكفاءات:

غني عن البيان أن المقاربة بالكفاءات تعد "منهج بيداغوجي يهدف إلى جعل المتعلم باستطاعته مواجهة مشاكل الحياة الاجتماعية من خلال تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال والممارسة في شتى مجالات الحياة"[1].

بهذا التعريف يمكننا القول أن المقاربة بالكفاءات بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات، فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها.

كما تعتمد المقاربة بالكفاءات إلى جعل المتعلم يقدم رابط بين مختلف الأفكار المكتسبة، واستغلالها في البحث عن حلول مختلفة في الوضعيات المشكلة التي تدعي إلى علاجه.[2]

والمقاربة بالكفاءات هي برامج تعليمية محددة بكفاءات كما هي مبنية بواسطة الأهداف الإجرائية التي تصف الكفاءات الواجب تنميتها لدى التلميذ، وهذا التجديد المعارف الأساسية الضرورية لإكسابه الكفاءات اللازمة، والتي تمكنه من الاندماج السريع والفعل في مجتمعه"[3].

بناء على الموضوعات السابقة فإن المقاربة بالكفاءات تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي، ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية وهذا من أجل ضبط استراتيجية التكوين في المدرسة، إذن فهي تركز على ربط المدرسة بالحياة، وتعطي للعملية التعليمية بعد وضيفي حيث تمكن المتعلم من توظيفه مكتسباته داخل القسم وخارجه.

---

[1] ينظر: شفيقة العلوي: المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا تعلم لقواعد، مركز البحث العلمي والتقني لترقية اللغة العربية، أعمال الملتقى الوطني حول الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية، واقع وآفاق، الجزائر نوفمبر 2007، ص64-70.

[2] وزارة التربية الوطنية: الوثيقة الموافقة لمنهاج السنة الثالثة للتعليم العام والتكنولوجي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د ت، ص3.

[3] سليمان نايت وآخرون: المقاربة بالكفاءات، دار الأمل، الجزائر، 2004، ص29-30.

6-4- أنواع الكفاءات:

6-4-1- الكفاءة المعرفية: تشير إلى المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد في شتى المجالات والأنشطة المتطلبة لهذه المهام ويتعلق هذا الجانب إلى:

استراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي.[1]

يتضح لنا من خلال ما تم ذكره أن الكفاءة المعرفية هي كفاءة يمتلك فيها الفرد معارف لازمة لممارسة عمل ما.

6-4-2 - الكفاءة القاعدية: وهي كفاءة مقصودة، تبدأ من وحدة تعليمية واحدة...أي أنها "نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية التي توضح بدقة ما سيفعله المتعلم أو ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف معينة وكلما تحكم فيها تسنى له الدخول دون مشاكل في تعلمات جديدة ولاحقة: فهي الأساس الذي يبنى عليه التعلم"[2].

من هذا القول يمكننا القول بأن الكفاءات القاعدية هي عبارة عن الكفاءة التي ترتكز عليها الكفاءات اللاحقة مثل القدرة على القراءة والكتابة والرسم ومبادئ الحساب، أو معرفة المبادئ الأساسية لعلم من العلوم.

6-4-3- الكفاءة المرحلية: وهي كفاءة توضح كمرحلة تعليمية من شهر إلى ستة أشهر وتعزز بالكفاءة القاعدية وهي: مجموع الكفاءات القاعدية تسمح بتوظيف الأهداف الختامية يجعلها أكثر قابلية للتجسيد وهي تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين.[3]

بهذا الذي أسلفنا بسطه، يمكن القول أن الكفاءة المرحلية تتحقق عبر مرحلة زمنية وهي الكفاءة التي تتوسط الكفاءات القاعدية.

---

[1] عبد الرحمان عبد السلام جامل: الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعليم الذاتي، دار المنهاج، عمان، الأردن، ط12، 2001، ص14.

[2] فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، ص02.

[3] المرجع نفسه، ص02.

6-4-4- الكفاءة الختامية: تعبر عن الكفاءة المقصودة لسنة دراسية أو لمرحلة كاملة وتتميز بطابع شامل وعام وهي: تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها وتنميتها خلال السنة الدراسية أو طور.[1]

وعليه فالكفاءات الختامية أو ما تعرف بالكفاءة النهائية تتكون من مجموعة من الكفاءات المرحلية، والتي تمكن بناؤها مما ينجز من سنة دراسية أو طور تعليمي.

6-4-5- الكفاءة المستعرضة: وهي تركيب لمجموعة من الكفاءات المتقاطعة في مجال معرفي واحد أو أكثر فتوظف تلك المعارف والسلوكات والمهارات في عائلة من الوضعيات.[2]

يتضح مما سبق ذكره أن الكفاءة المستعرضة تبنى من تقاطع المعارف والمهارات والسلوكات المشتركة بين التعلمات، كما يمكن تحقيقها عندما تدمج نواتج تعلمات مختلفة.

6-5- أهداف المقاربة بالكفاءات:

تهدف المقاربة بالكفاءات إلى البحث عن الجودة والفعالية وعقلنة الموارد البشرية رغبة في استثمارها وتحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه، هذا الفرد الذي سيكون قادرا على حل مشاكله اليومية، وعلى الاندماج والمشاركة في بناء تطوير المجتمع بصفة فاعلة وتكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة، تقوم على معرفة دينها وتاريخ وطنها وتطور مجتمعها، قصد تزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن على جميع المستويات، وذلك من خلال إكساب المتعلمين الكفاءات الملائمة[3].

ويمكن تلخيص أهداف المقاربة بالكفاءات في النقاط التالية:

- تدريب المتعلم على تجسيد الكفاءات المختلفة التي استفادها من تعليمه في سياقات واقعية ومختلفة تطور من مهاراته باستمرار.

[1] فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، ص02.
[2] خير الدين مهني: مقاربة التدريس بالكفاءات، ص78.
[3] فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، ص86.

– فسح المجال لدى التلميذ أو المتعلم على إبراز طاقاته وقدراته الكامنة لتظهر وتعبر عن نفسها بنفسها من الأنشطة المتعددة والمحفزة على التفكير والتفاعلية.

– تدريب الطالب أو المتعلم على التفكير والربط بين المعارف في مجال واحد بالإشفاق من الحقول المعرفية المختلفة بتفكير متشعب في سعيه اليومي أمام المشاكل والقضايا والوضعيات الموجهة له.

– سير الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث ودقة الاستنتاج للمتعلم.

– الوعي بدور العلم والتعليم في تغيير واقعه وتحسين نوعية الحياة.

7- مهارة الكتابة.

للمتعلم مهارات لغوية متعددة منها: مهارة القراءة، مهارة الكتابة، المحادثة الاستماع فالكتابة وسيلة مهمة في حياة المتعلم فهي وسيلة في التعبير عن فكره ومشاعره.

7-1- مفهوم المهارة:

أ- **لغة:** جاء في المعجم الوسيط: "مهارة" أحكمه وصار به حاذف، فهو ماهر ويقال: مهر في العلم وفي الصناعة وغيرهما.

أمهر: الفرس تبعها مهر فهي مُمْهِرٌ، والمرأة: سمَّى لها مهْرًا، أو أعطاها المهرَ، مهر الرجل: اتخذَ مُهْرًا، والمَهْرُ: صَدَاقُ المرأة، ما يدفعه الزوج إلى زوجته بعقد الزواج جمعه مهورٌ، ومهورة[1].

وفي المعجم الغني: مهر (مُهْرٌ) فعل ثلاثي معدّ مهرتَ، أَمْهَرُ، أمْهرُ.

"مَهَرَ المرأة": أعطاها مهراً أي صداقً.

و"مهر الرسالة بصمها بالخاتم[2].

ووردت لفظة مهارة في المنجد على أنها: "سهولة في فعل الشيء بلباقة، صفة من يعرف أن ينصرف كما ينبغي، ومهر: ج أمهار ومهار ومهَارة، ولد الفرس حتى شهره الثلاثين[3].

نستخلص من هذه المفاهيم اللغوية أن مصطلح المهارة قد اقترن بالمهر الخاص بصداق المرأة وهو ما يقدمه الزوج لزوجته وهي من بين أهم الشروط في الزواج، وهذا كله نجده في أغلب المعاجم.

ب- اصطلاحا: خلال العملية التعليمية يسعى المعجم لترقية قدرات المتعلم لإكسابه المهارات اللغوية التي ستعزز له قدراته على التعلم وخير دليل على هذا تعريف "رشيد أحمد طعيمة" تعني الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام الأول حركي

[1] ابراهيم مصطفى: المعجم الوسيط، شركة التراث للبرمجيات، ج1، ص889.
[2] عبد الغني أبو العزم: المعجم الغني، دار الكتب العلمية، ط1، ص320.
[3] المنجد في اللغة العربية المعاصرة: دار المشرق بيروت، ط2، ص1373.

والثاني لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية"[1].

أي أن المهارة كفاءة في الأداء سواء كان هذا الأداء على المستوى الحركي أو اللغوي.

ونستنتج من ذلك أنه في العملية التعليمية، يسعى المعلم إلى إيصال المعلومة للمتعلم بطريقة سهلة ويتفاعل المتعلم تفاعلا إيجابيا أي تجعله يمتلك مهارة يستعملها في مواقف الحياة اليومية والمهارة عند "مصطفى ابن عطية" هي "مقدرة جسمانية أو عقلية أو اجتماعية ليتم تعلمها من خلال الممارسة والتكرار والفعل الانعكاسي"[2].

من خلال هذا التفريق نجد أن المهارة هي القدرة الجسمية والعقلية والاجتماعية عن طريق التكرار.

7-2-مفهوم الكتابة:

قال أبو الوف الهوريني: أن الكتابة "نقوش مخصوصة دالة على الكلام دالة اللسان على ما في الجنان الدال على ما في خارج الأعيان".

وقال ابن خلدون: الخط والكتابة "رسم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس ويقول: فهي ثاني رتبة من الدلالة اللغوية وهي صناعة شريفة.

إذا الكتابة من خواص الإنسان التي يميز بها عن الحيوان وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر وتتأدى بها الأغراض إلى البلد البعيد فتقضي الحاجات..."[3]

والكتابة عند رشدي أحمد طعيمة ليست عملية آلية بحتة يكفي فيها برص مجموعة من الكلمات لتكون جملا والجمل لتكون فقرات والفقرات لتكون موضوعا، إن الكتابة عملية إبداعية ينبغي على المدرس تعريف الدارس إبعادها فيدربه على أن يسأل نفسه

[1] رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية، مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004، ص36.
[2] مصطفى بن عطية: شهادة مذكرة لنيل دكتوراه العلوم الأداءات الكتابية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، 2016/2015، ص36.
[3] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص175.

دائما قبل أن يكتب لماذا أريد أن أكتب؟ ما الذي أود التعبير عنه؟ ثم لمن أوجه هذه الكتابة؟[1]

ومن هذين التعريفين يتضح لنا أن للكتابة أهمية كبيرة في حياة الإنسان، فالكتابة أخذت دورا مهما في كل مراحل التعليم المختلفة، فالكتابة عنصر أساسي في التعليم فبواسطتها يكتب الإنسان رسائله ومذكراته...إلخ

7-3- أهمية الكتابة:

بعد اختراع الحروف ومعرفة الكتابة أهم حدث في تاريخ البشرية فالمدينة والحضارة لم تبدأ إلا عندما تمكن الإنسان عن طريق الخط من نقل أفكاره وتسجيل آثاره فالكتابة أهمية كبيرة في حياة البشرية، ولقد حققت الكتابة أمور كثيرة ومن أجلها:

- أنها وسيلة من وسائل الاتصال والتعبير:

فاللغة المكتوبة تعتبر وجها آخر للمنطوقة فقد كان الإنسان يتصل بغير مشافهة ولكن هذا يأتي إلا عن طريق المواجهة فلما تنعدم هذه الأخيرة لا يتحقق الاتصال ومنه استلزم على الإنسان ابتكار طريقة أخرى لتحقيق هذا الاتصال فجاءت الكتابة لتحقق التواصل والتعبير عن بعد.

- أنها سجل الإنسانية الخالد:

سئل أبو عمرو بن العلاء عن اللغة العربية فقال: "ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقلة ول جاءكم وافر لجاءكم علم وشعر كثير" وهذا أكبر دليل عن ضياع أكثر العلم بسبب قلة الكتابة فهذه الأخيرة هي الحافظة لأمجاد وبطولات وتاريخ وأعمال وفكر وحضارة الأمم فلولا الكتابة لما ارتقي الإنسان ولما وصل إليه شيء من حضارة وفكر وتراث أجداده.

[1] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، ص191.

- أنها ظاهرة مميزة للإنسان جعلته أرقى المخلوقات:

من المتعارف عليه أن الإنسان يتشابه به وسائر الكائنات الأخرى في كثير من الأشياء إلا أن الله عز وجل قد ميز الإنسان وأنعم عليه بنعم تميزه عن سائر المخلوقات الأخرى، ومن بينها الكتابة التي تحافظ على تراثه وتنقله من جيل لآخر وذلك ليتفوق ويرتقي عن سائر الكائنات.

- وسيلة التعليم والتحصيل:

فهي ذلك الأساس الذي تقوم عليه عملية اكتساب المعارف والمعلومات وتحصيل اكبر وأضخم كم من الحقائق والمعارف.

- وسيلة من وسائل التوجيه والإعلانات:

يكفي الكتابة شرفا أنها أنارت درب الإنسان وحملت له من التوجيهات والنصائح ما يساعده ليكسب دنياه وآخرته، وبينت له مواطن الخير ومواطن الشر، كما أنها تعد أهم وسيلة للدعاية والإشهار ونشر الوعي بين الناس عن طريق المجلات والنشرات وغيرها كما أنها وسيلة العقود والاتفاقيات.[1]

من هذا نستخلص أن الكتابة والتعبير هو الأساس في تعليم اللغة، فالكتابة هي الصورة اللفظية للمتعلم فهي تعبر عما يحول في خاطره من أفكار وأقوال ومشاعر وأحاسيس بحيث أنها تعد وسيط الإنسان في هذه الأفكار.

7-4- المهارات الفرعية لمهارة الكتابة:

تعد الكتابة عنصرا أساسيا في العملية التعليمية فهي إحدى مهارات اللغة العربية وعليه يرتبط مفهوم الكتابة بالعناصر الثلاثة لفروع اللغة العربية التي لها ارتباط وثيق ببعضها البعض وهي:

أ- الخط (مفهومه وأنواعه).

ب- الإملاء (مفهومه وأنواعه).

[1] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص176-178.

ج- التعبير الكتابي(مفهومه وأنواعه).

أ) الخط: هو فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصبغة الجمالية عليها[1] أو بعبارة أخرى هو كتابة الحروف العربية المفردة والمركبة بصورة حسنة جميلة حسب قواعد اللغة وأحكامها[2].

وعليه فالخط هو كتابة الكلمة أو الجمل أو حروف، بصورة جميلة وفق أحكام اللغة وقواعدها وتجويد الخط في كل عمل كتابي.

فالخط في العربية أنواع نذكر منها:[3]

الخط الكوفي، الخط الثلث، الخط الفارسي، الخط الديواني، خط الإجاز، خط الطغراء، خط الرقعة، خط النسخ، خط الحديث.

ب- الإملاء:

لقد تعددت التعريفات التي تناولت الإملاء وتنوعت ونذكر من بينها أن الإملاء هو "تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة أي إلى حروف توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة والاستقامة والوصول إلى المعنى المراد"[4].

أو هو "عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتعلم بطريقة صحيحة ومناسبة"[5].

فالإملاء فرع هام من فروع اللغة العربية وهو من الأسس الهامة في التعبير الكتابي وهو رسم وتدريب الحواس على الإجادة وتوسيع خبراتهم.

يتنوع الإملاء بتنوع الميزة الخاصة به في كل مرحلة من مراحل الدرس، وعليه نجد كثير من الباحثين قسم الإملاء إلى عدة أنواع:[6]

---

[1] ينظر: عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص250.

[2] ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري، عمان، الأردن، د ط، 2006م، ص122.

[4] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص128.

[5] عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص240.

[6] ينظر: خير الدين هني، تقنيات التدريس، دارمني، ط1، الجزائر، 199م، ص169-171.

-الإملاء المنقول.

- الإملاء المتطور.

-الإملاء الاستماعي.

-الإملاء الاختباري.

ج- التعبير الكتابي:

هو "عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات وفعل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار ووضوحها"[1].

يقال أيضا "تعبر كتابيا يعني أن تدون على ورقة نصا تتوجه به إلى عين المتلقي، في حالات تواصلية معينة، تتطلب تعبيرا كتابيا"[2].

يتضح لنا مما سبق ذكره أن التعبير الكتابي هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس إلى الآخرين حيث يسمح للمتعلم على إجادة الكتابة بأسلوب صحيح.

كما أن للتعبير الكتابي نوعان:[3]التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

7-5- أهداف الكتابة:

لكي تتحقق الأهداف المرجوة لمهارة الكتابة فلابد من خلق القدرة على التعبير السليم والواضح والكتابة جيدة لدى المتعلم باعتباره الهدف العام، فهذا وحده غير كافي فلابد من تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة وعليه نذكر:

7-5-1- أهداف معرفية:

- أن يكتب المتعلم كتابة جيدة في يسر وسهولة.
- القدرة على تدوين الأفكار بطريقة منتظمة.
- تكوين كثير من القدرات العقلية كصحة الحكم، ودقة الملاحظة وقوة الإنتباه.[4]

---

[1] رنا حكيم بكداش، التعبير الكتابي، دار المشرق، بيروت، ط1، 1996م، ص7.

[2] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار المشرق للنشر والتوزيع، ط1، 2006م، ص204.

[3] ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية دار الصفاء، الأردن، ط1، 2011م، ص(138-139)

[4] ينظر: رشدي أحمد طعيمة، محمد سيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام "نظريات وتجارب"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2011م، ص165.

7-5-2- أهداف حركية:

- تدريس المتعلمين على رسم أشكال الحروف في الكلمة وانسجامها مع بعضها البعض.
- تدريب المتعلمين على الإستماع الجيد للكتابة السليمة والواضحة.

7-5-3- أهداف وجدانية:

- زرع قيم أخلاقية لدى المتعلمين مثال ذلك: يجب، يقتنع.
- تكوين كثير من القدرات كإدراك الجمال وحسن الذوق.
- تنمية مواهب المتعلمين الفنية وتشجيعهم على الإبداع.[1]

[1] ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص100.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية حول استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المؤسسة الابتدائية.

تمهيد

هناك دراسات ميدانية وتجريبية كثيرة ومتنوعة تطرقت إلى التعلم التعاوني في محاور مختلفة، حيث أن العمل بطريقة التعلم التعاوني في العملية التعلمية ساعد على جعل الطالب ينتقل من مرحلة التلقي وحشو الذهن إلى البحث والتنشيط وتطوير أفكاره، وفي دراستنا تعرفنا على رأي الأساتذة في طريقة التعلم التعاوني ومن أجل ذلك قمنا بهذه الدراسة الاستطلاعية وغرضنا منها هو التحقق من صحة الفرضيات المطروحة والإجابة عن التساؤلات.

1- أهمية الدراسة:

التعلم التعاوني في واقعه ليس مفهوما جديدا بل هو قديم فقد كان الناس في القديم ينسقون جهودهم ويتعاونون على إنجاز كثير من الأعمال التي تحقق أغراضهم واحتياجاتهم، ونظرا لأهمية ترسيخ اقتناع المتعلمين بأهمية ممارسة التعلم التعاوني كأساس في تطوير العملية التعلمية قمنا بإجراء هذه الدراسة لتأكيد أثرها الإيجابي على المتعلمين.

- أهمية استخدام هذه الاستراتيجية للتدريس في الطور الابتدائي.
- توجيه اهتمام المدرسين إلى كيفية استثمار قدرات ومهارات التلميذ باستخدام هذه الطريقة.

2- مكان البحث:

- موقع التواصل الاجتماعي، الشبكة الزرقاء (Facebook)، وذلك بسبب جائحة كورونا.

3- زمن البحث:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية ما بين 2020/03/08 إلى2020/06/04 ، إذ طرحنا استبانة إلكترونية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

4- العينة وطريقة اختيارها:

تم اختيار عينة دراستنا من حيث استخدمنا في تجميع البيانات اللازمة من عينة الدراسة استمارة مكونة من (14) سؤالا ، بهدف الإجابة عنهم من قبل أساتذة السنة الخامسة ابتدائي قصد الحصول على المعلومات والوثائق التي تخدم موضوعنا.

5- منهاج البحث:

ونقصد به منهج التفكير والعمل، ونظرا لطبيعة الدراسة قد اخترنا استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة، كما هي في الواقع، وذلك بجمع البيانات والحقائق ومن ثم تحليلها وتصنيفها للوصول إلى نتائج فيما يخص موضوع البحث.

6- أدوات جمع البيانات:

إذا أردنا دراسة ظاهرة ما أو معالجتها بالطريقة الإحصائية، فلابد لنا من جمع المعلومات أو البيانات الرقمية الضرورية عن هذه الظاهرة، وفي دراستنا تم تصميم استبيان والذي ضم في قائمة 14سؤالا، يتم الإجابة عليها بالعلامة(×) داخل الخانة المختارة وهي موجهة للأساتذة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها.

7- الأسئلة الموجهة إلى أساتذة اللغة العربية.

السؤال رقم01: حالة الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
أنثى	11	%78,57
ذكر	3	%21,42
المجموع	14	%100

جدول رقم01: جدول يوضح النسبة المئوية لجنس الأساتذة.

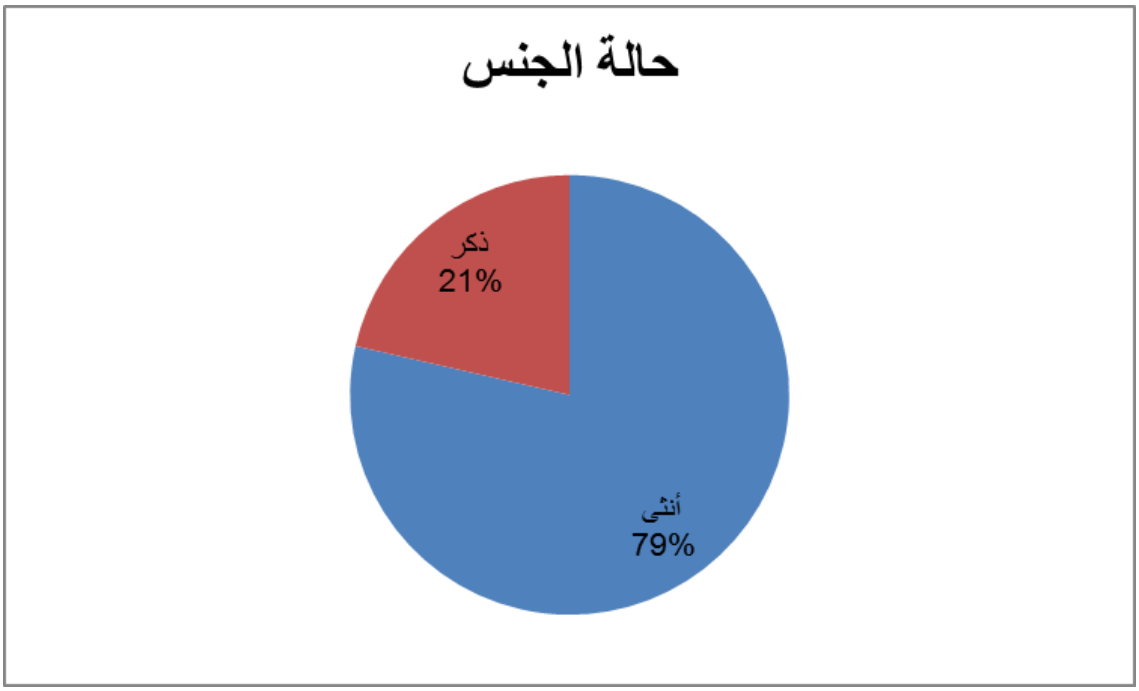

قراءة وتعليق:

نستنتج من الجدول أن79% من أفراد العينة إناث وهذا دليل على أنهم يفضلون مهنة التعليم مقارنة بفئة الذكور التي قدرت بنسبة21% لأنهم يفضلون مهن أخرى كالجيش، الطب.

السؤال رقم02: المستوى التعليمي.

المستوى	التكرار	النسبة
جامعي	04	%28.57
ثانوي	00	%00
متوسط	10	%71.42
ابتدائي	00	%00
المجموع	14	%100

جدول رقم02: جدول يوضح النسبة المئوية للمستوى التعليمي.

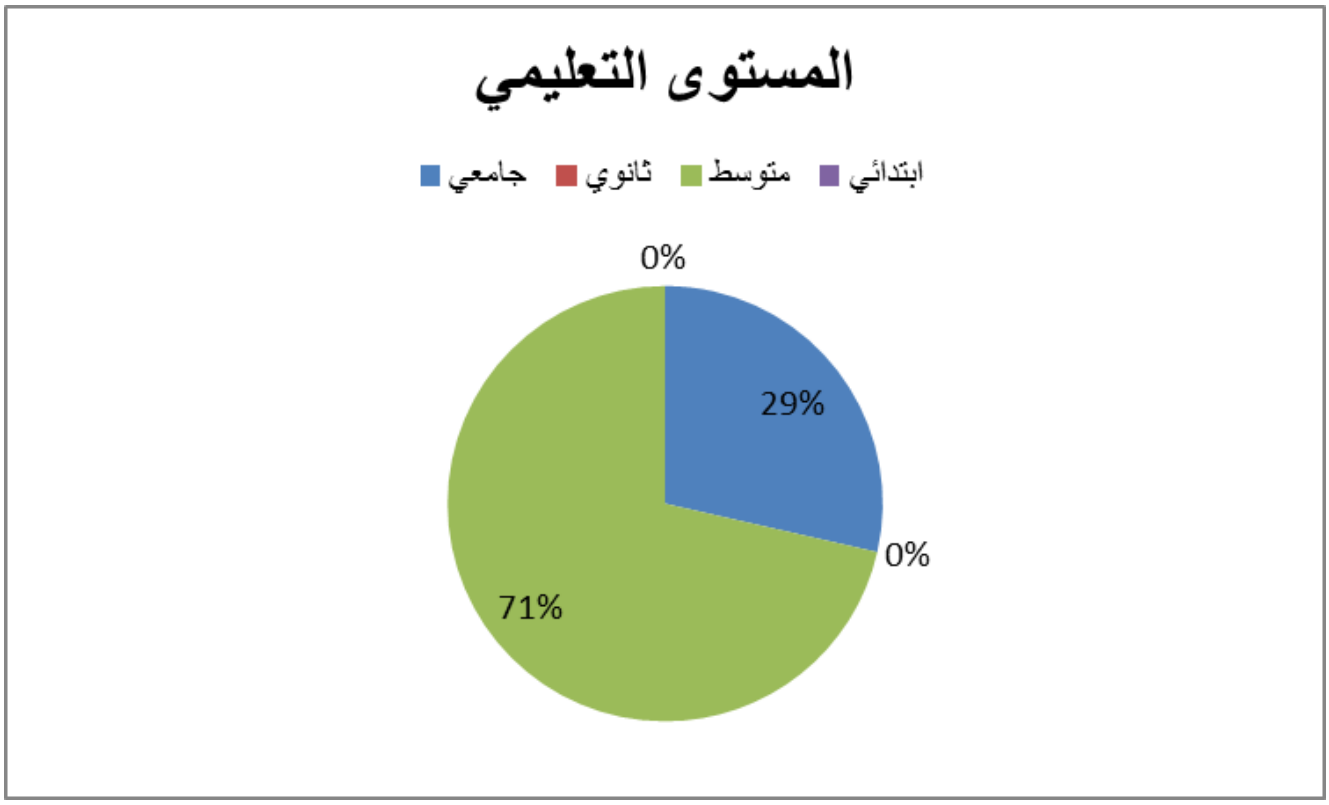

قراءة وتعليق:

نلاحظ من الجدول أن المستوى التعليمي للأساتذة متباين بين ما هو جامعي بنسبة28% في حين المتوسط بنسبة72% وهذا راجع إلى أن أغلب الأساتذة ذو أقدمية.

السؤال رقم03: الخبرة المهنية.

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من5 سنوات	02	%14.28
أقل من10 سنوات	02	%14.28
أكثر من10 سنوات	10	%71.42
المجموع	14	%100

جدول رقم03: يوضح النسبة المئوية للخبرة المهنية.

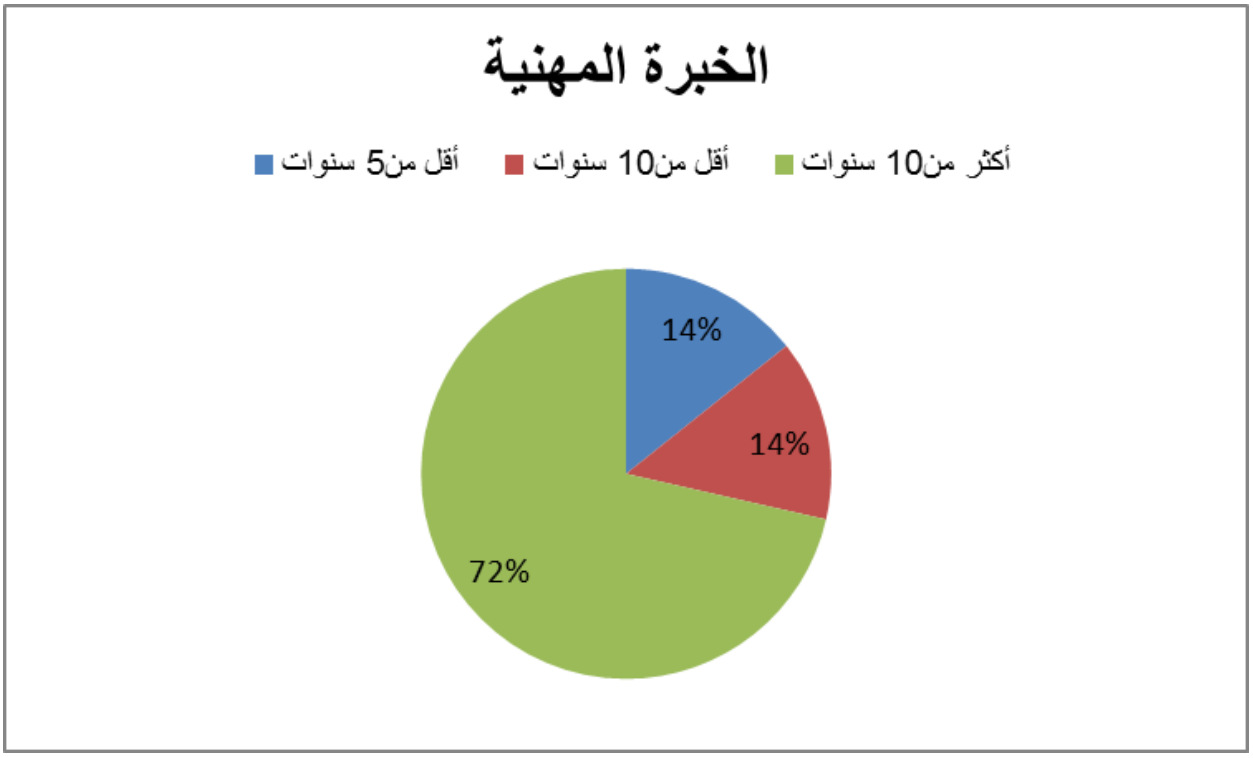

قراءة وتعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن العينة التي لها خبرة أكثر من 10سنوات هي الفئة بنسبة 72% بينما تساوت فئة أقل من 5سنوات و 10سنوات بنسبة 14%

إن الخبرة المهنية والأقدمية في التعليم لها دور فعال في رفع مستوى تعليم اللغة العربية ومدى تحكم وقدرة معلميها على تبليغها.

السؤال رقم04: هل يتقبل متعلم اليوم طريقة التعلم التعاوني؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	12	%85.71
لا	02	%14.28
المجموع	14	%100

جدول رقم04: يوضح تقبل متعلم اليوم طريقة التعلم التعاوني.

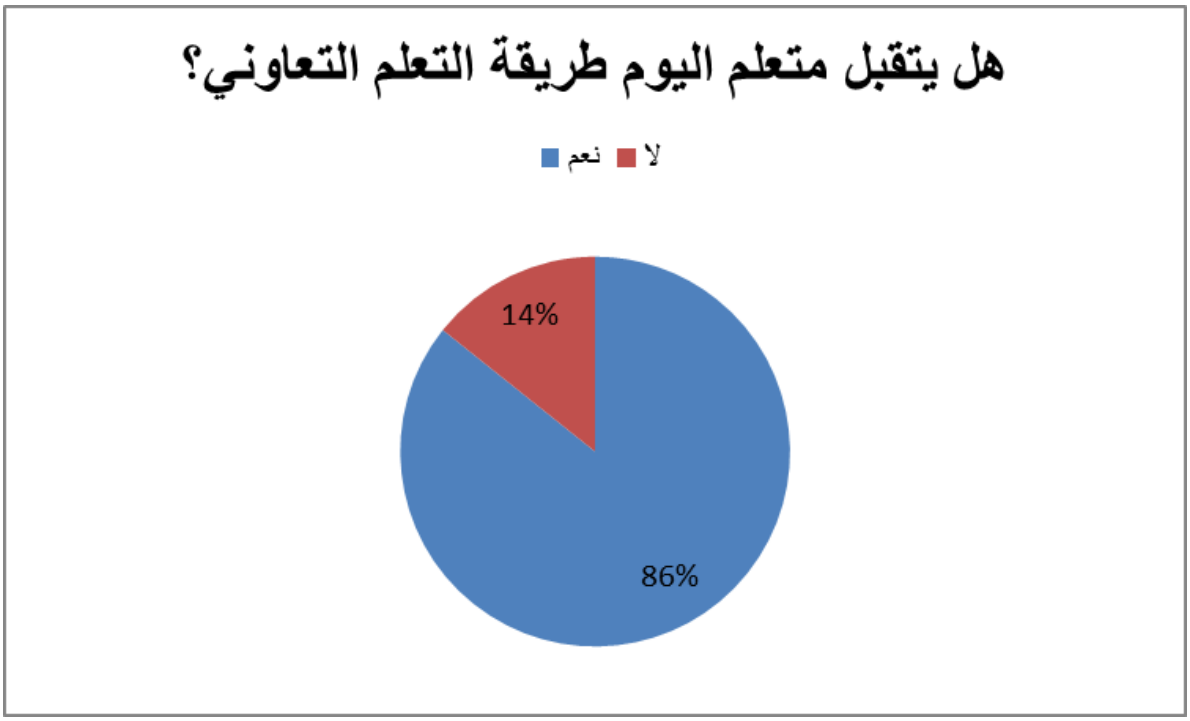

قراءة وتعليق: من خلال الجدول نستنتج أن متعلم اليوم يجد ضالة عند استخدام هذه الطريقة حيث أن نسبة الاستجابة ساحقة 85% وهذا يشير إلى أن المتعلم لديه الرغبة والدافعية لمنافسة زملائه في حين نجد أن نسبة 14% تمثل فئة ضئيلة ممن يرفضون هذه الطريقة.

السؤال رقم05: هل تستفي أمثلة نشاط الكتابة من محيط المتعلم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	05	%35.71
لا	09	%64.28
المجموع	14	%100

جدول رقم05: يمثل النسبة المئوية لأمثلة نشاط الكتابة من محيط المتعلم.

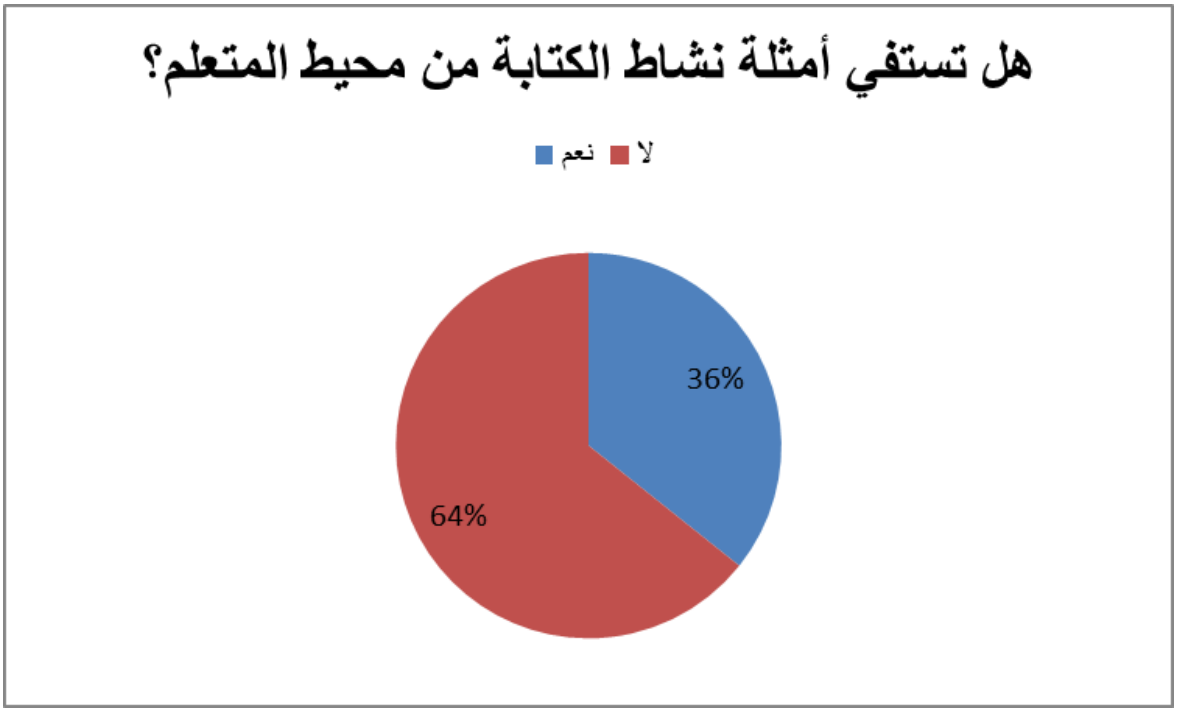

قراءة وتعليق: نلاحظ من الجدول أن نسبة64% من الأمثلة لا تستقى من المحيط الاجتماعي للمتعلم لأنها تؤخذ من نصوص بعيدة كل البعد عن الواقع الذي يعيشه متعلم القرن الواحد والعشرين أنا نسبة 36% ترى بأن أمثلة الكتابة مأخوذة بالفعل من المحيط الاجتماعي.

السؤال رقم6: هل يساعدك التعلم التعاوني على إكساب المتعلم مهارة الكتابة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	10	%71.42
أحيانا	03	%21.42
نادرا	01	%7.14
المجموع	14	%100

جدول رقم06: يوضح مدى مساعدة التعلم التعاوني على إكساب المتعلم مهارة الكتابة.

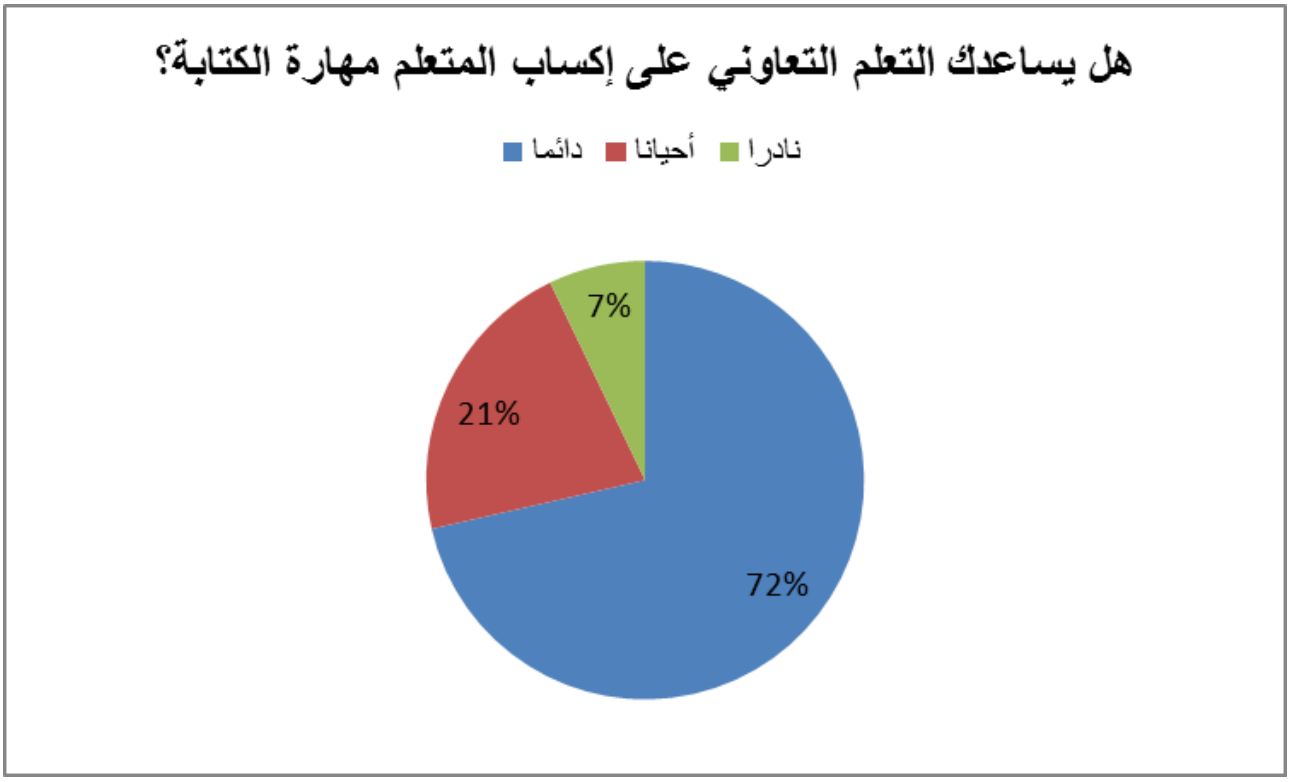

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول يتبين أن الأساتذة الذين كانت إجابتهم في مدى اكتساب المتعلم مهارة الكتابة في التعلم التعاوني قدرت نسبتهم بـــ21%، اما فئة أساتذة الذين كانت إجابتهم بـــ دائما قدرت بـــ72%، وفئة الأساتذة الذين كانت إجابتهم بـــ نادرا قدرت نسبتهم بـــ7% وذلك لكون التعلم التعاوني يكون دائما مساعدا على اكتساب مهارة الكتابة.

السؤال رقم07: هل تعتمد على الوسائط التكنولوجية الحديثة في تطبيق التعلم التعاوني؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	01	%7.14
لا	13	%92.85
المجموع	14	%100

جدول رقم07: يوضح مدى مساهمة الوسائط التكنولوجية الحديثة في تطبيق التعلم التعاوني.

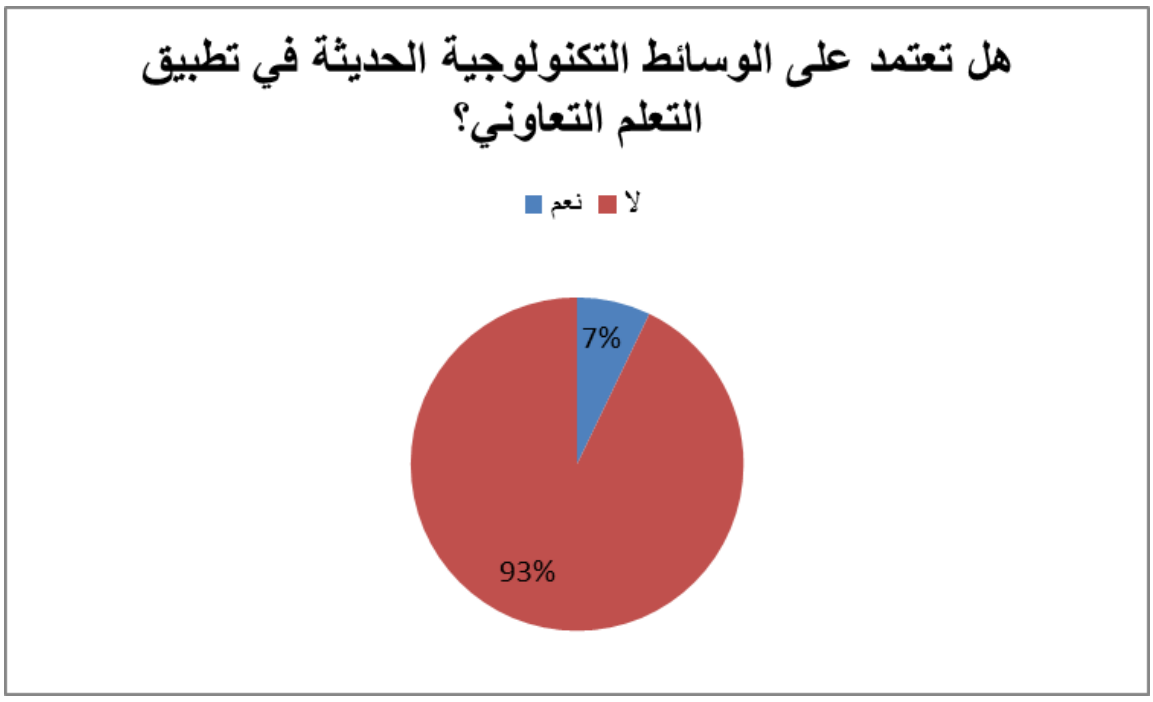

قراءة وتعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة93% لا يستخدمون الوسائط التكنولوجية وذلك راجع إلى طبيعة أنشطة المادة التي يصعب تجسيدها بوسائط تكنولوجيا حديثة وعدم توفرها في المؤسسة، ضيق الوقت المخصص للأنشطة لكن حبذا لو أمكننا استعمالها حتى يستطيع التعود عليها والاندماج في حين أن نسبة70% من المعلمين يستخدمونها وذلك بهدف إيصال المعلومة والفهم واستيعاب الدرس بطريقة أفضل لأن التكنولوجيا غزت جميع المناحي ولأهميتها في التعليم.

السؤال رقم08: ماهي الآثار الناجمة عن التعلم التعاوني؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
إيجابية	11	%78.57
سلبية	3	%21.42
المجموع	14	%100

جدول رقم08: يوضح الآثار الناجمة عن التعلم التعاوني.

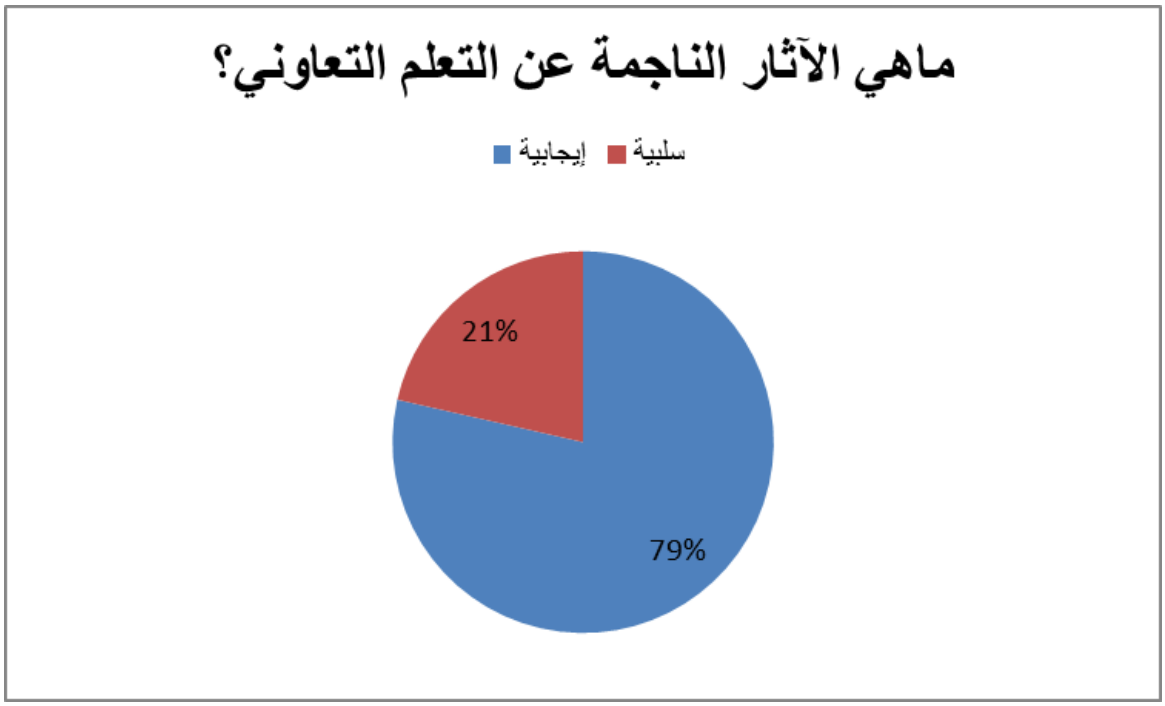

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن طريقة التعلم التعاوني جد فعالة بحيث أن مردودها على التلاميذ بنسبة 78.57% وهذا راجع إلى أن التلميذ يجد ضالته بتحاوره ومشاركة أفكاره مع مجموعته، في حين نجد النسبة 21.42% عدم تقبل التلميذ لهذه الطريقة ربما هذا راجع إلى حالاته النفسية، اجتماعية، وكذلك رغبة التلميذ في محاولته إبراز ذاته لوحده.

السؤال رقم09: ما نوع التعلم المعتمد في تقديم نشاط الكتابة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
التعلم الفردي	14	%100
التعلم التعاوني	00	%00
التعلم التنافسي	00	%00
المجموع	14	%100

جدول رقم09: يمثل نوع التعلم المعتمد في تقديم نشاط الكتابة.

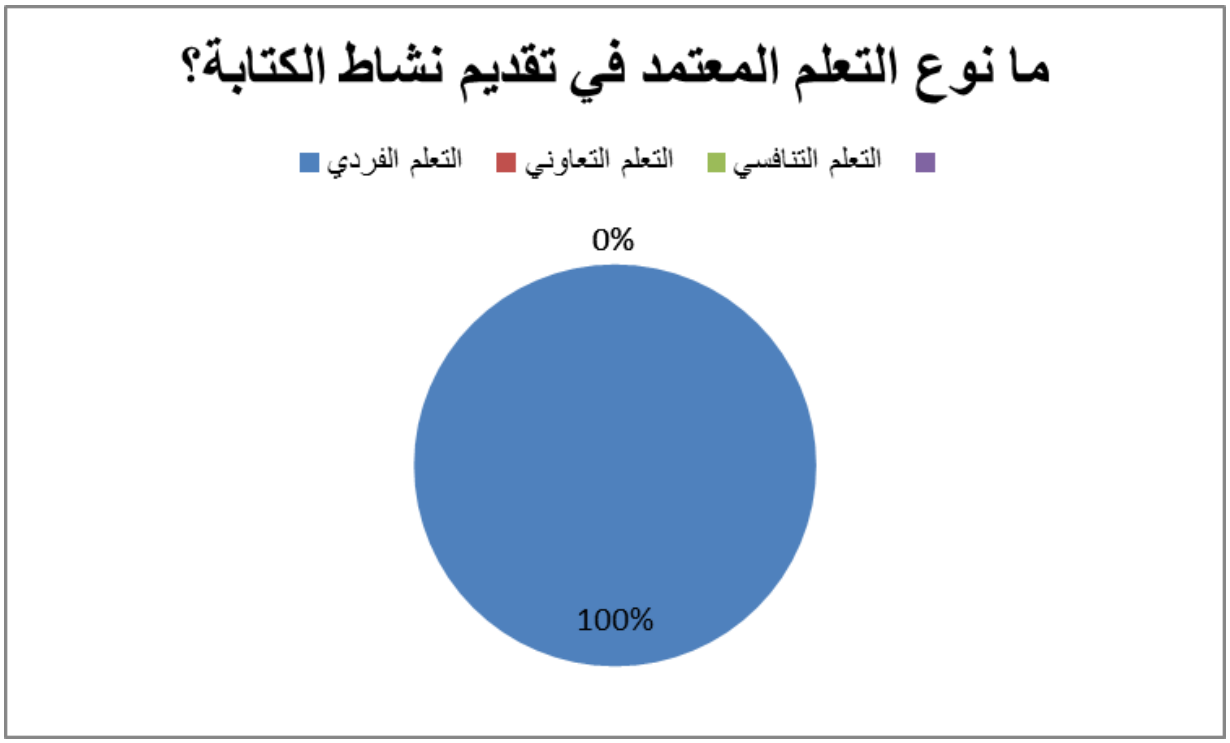

قراءة وتعليق:

نلاحظ من الجدول أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على التعلم الفردي في تقديم نشاط الكتاب وهذا راجع إلى أن هذه المهارة تختلف عن باقي المهارات (الاستماع، القراءة) حيث يعتمدون فيها المتعلم على ما يقدمه أستاذه أولا وعلى نفسه ثانيا.

السؤال رقم10: ما هو عدد عناصر المجموعة الواحدة في التعلم التعاوني؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
من(4-5) أفراد	07	%50
من(5-6) أفراد	05	%35.71
من(6-7) أفراد	02	%14.28
المجموع	14	%100

جدول رقم10: يمثل النسبة المئوية لعدد عناصر المجموعة الواحدة في التعلم التعاوني.

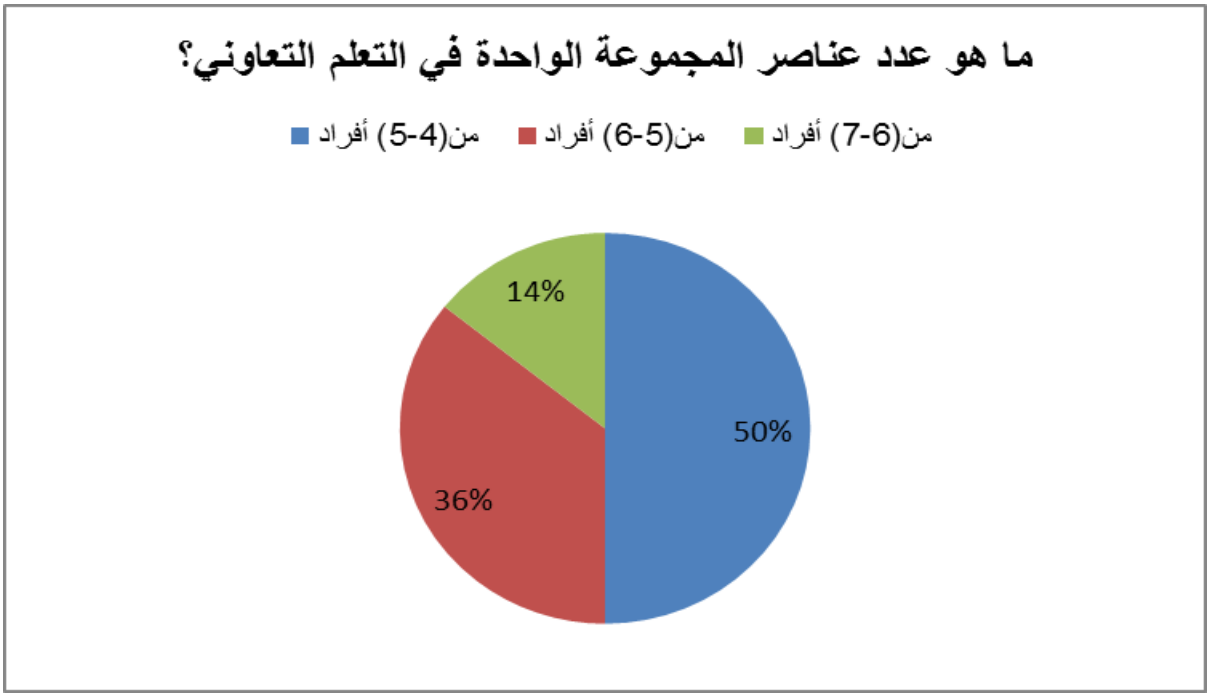

قراءة وتعليق:

من خلال إجابة الأساتذة يتبين أن عدد أفراد المجموعة الواحدة تتراوح من(4-5) قدرت نسبتهم14.28% أما أفراد المجموعة التي تتراوح من(6-7) فقد قدرت نسبتهم50% أما عدد أفراد المجموعة من(4-5) فقد قدرت نسبتهم بـــ35.71% وقد دعموا إجابتهم بأنها تتيح لهم التعبير عن الرأي في المجموعة، حتى يشارك جميع التلاميذ ولا تعم الفوضى ويكون النظام هو السائد.

السؤال رقم11: هل الحجم الساعي المخصص للكتابة كاف لاعتماد هذه الاستراتيجية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	12	%85.71
نادرا	02	%14.28
المجموع	14	%100

جدول رقم11: يمثل النسبة المئوية للحجم الساعي المخصص للكتابة لاعتماد هذه الاستراتيجية.

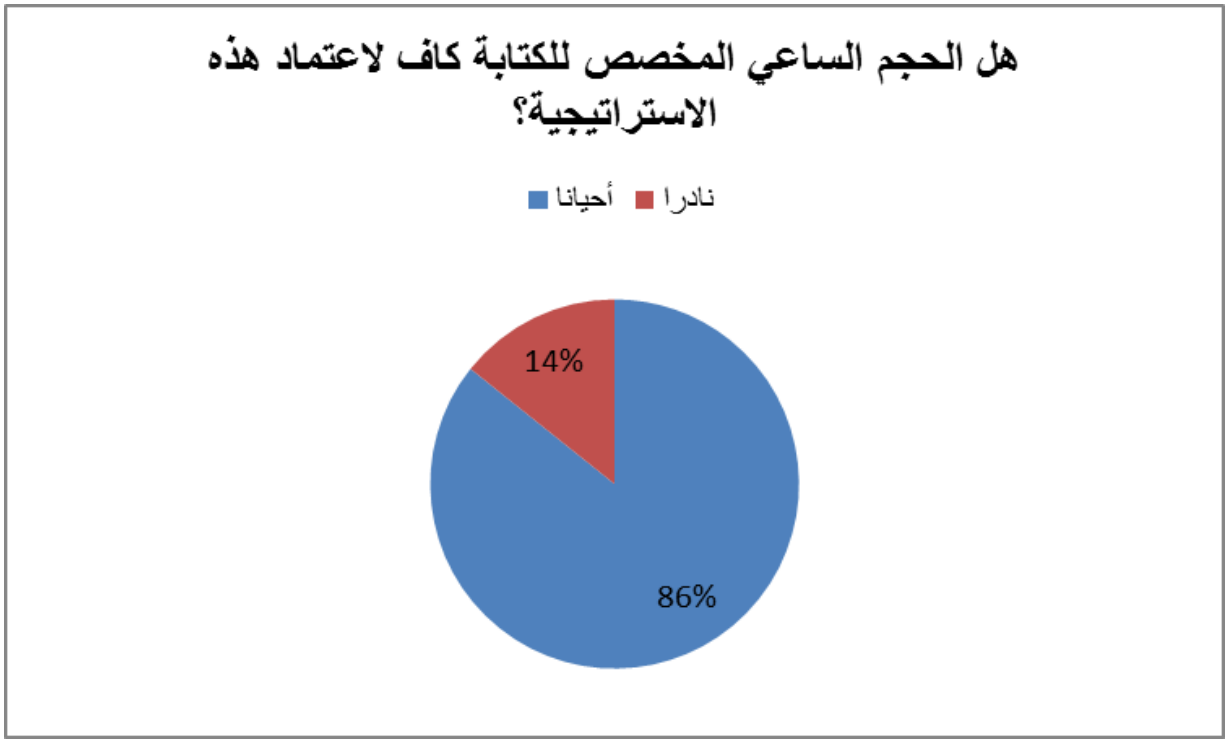

قراءة وتعليق:

تمثل النسبة85.71% من الأساتذة أكدوا أن الوقت المخصص للكتابة غير كاف باعتماد هذه الاستراتيجية وهذا راجع إلى أن هذه المهارة تتطلب حجم ساعي كبير، في حين نجد النسبة14.28% يعتقدون أن الوقت كاف لاستخدام هذه الطريقة.

السؤال رقم12: هل توظف علامات الترقيم في تعليم مهارة الكتابة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	14	%100
لا	00	%00
المجموع	14	%100

جدول رقم12: يوضح النسبة المئوية لتوظيف علامات الترقيم في تعليم مهارة الكتابة.

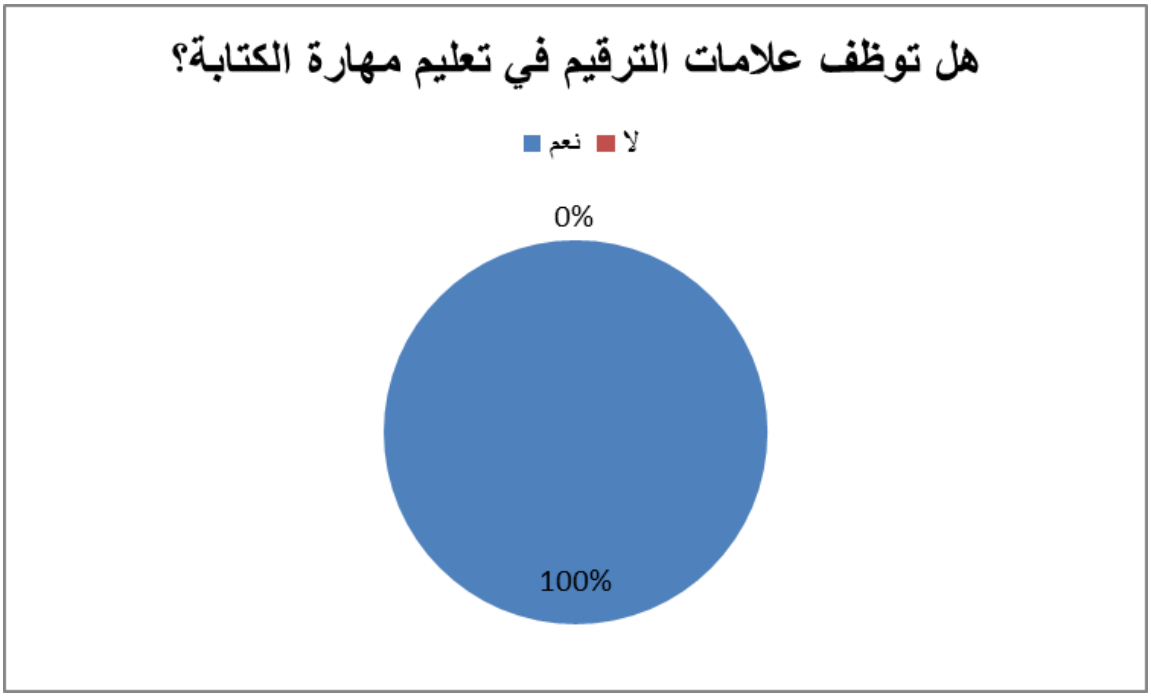

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن جل الأساتذة يوظفون علامات الترقيم في تعليم مهارة الكتابة وربما يرجع هذا إلى الاصطلاحات التي قامت بها المنظومة التربوية (الجدول الثاني).

السؤال رقم13: حسب خبرتك هل يوجد فرق بين التعلم التعليم والتدريس؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	14	14
لا	00	%00
المجموع	14	%100

جدول رقم13: يوضح النسبة المئوية لمدى وجود فرق بين التعلم التعليم التدريس.

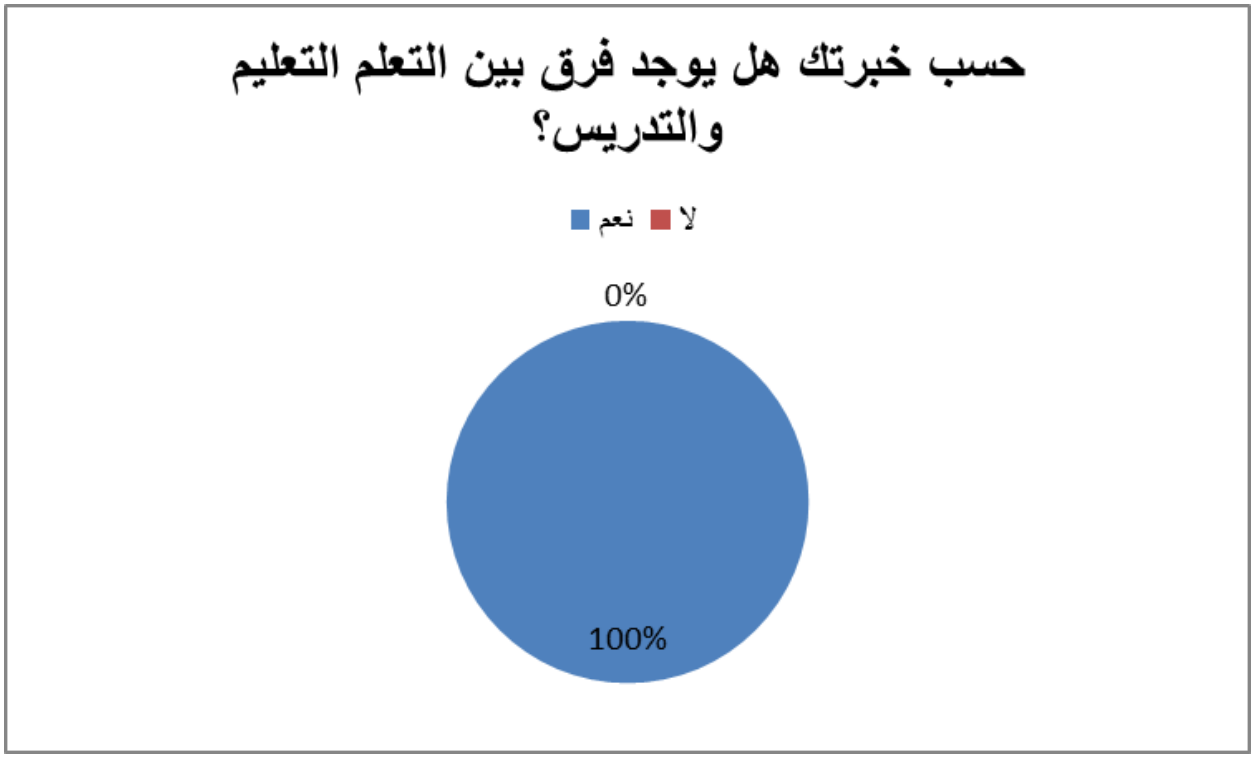

قراءة وتعليق:

أجمع جميع الأساتذة على وجود فرق بين التعلم والتعليم والتدريس أي بنسبة100% وقد دعموا إجابتهم بأن التعلم ذاتي في المتعلم، إما التدريس والتعليم يقدمها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات للمتعلمين مما يجعل من المتعلم هو المتلقي.

السؤال رقم14: حسب خبرتك المتواضعة واطلاعك على المستجدات في ميدان التعليم، ماهي أهم الشروط الواجب توفرها في معلم اللغة العربية؟

- التمكن من المادة الدراسية والقدرة على استيعاب الفروق والقدرات على التعامل مع مختلف المواقف بنجاح.
- مسايرة التطور التكنولوجي.
- قوة الشخصية.
- الاطلاع على مناهج علم النفس.

السؤال رقم15: ماهي أهم المعضلات التي تواجهك أثناء نشاط الكتابة؟

وكانت الإجابة على هذا السؤال كالآتي:

- الخط السيء للتلاميذ.
- ضيق الوقت الذي يعطي للكتابة.
- الإضاءة في القسم.
- التشويش بين التلاميذ.
- عدم السرعة في الكتابة.

8- أهم النتائج:

* مراعاة المرحلة العمرية للمتعلم عن طريق اختيار ما يلائمه.
* صعوبة تحديد مواطن الضعف عند المتعلم.
* الدور الفعال الذي تقدمه الوسائط في تنمية الثروة اللغوية.
* جعل المتعلم محور العملية التعليمية.
* تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ.
* تنمية مهارة الكتابة للتعبير عن المشاعر ووجهات النظر.

خاتمة

استنادا لما تم ذكره من خلال البحث، فإن التعلم التعاوني هو العمل ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب بحيث يعمل الطلاب سويا بفعالية.

عليه فإن تطبيق التعلم التعاوني داخل القاعة ليس بالأمر السهل ولكن يحتاج لجهد كثير وتدريب متواصل وقد ذكرنا أهم الأسس والقواعد للتعلم التعاوني.

إضافة لذلك دور المعلمين في تطبيق هذه الاستراتيجية المتبعة في التدريس.

أهم ما توصلنا إليه أن التعلم التعاوني يعطينا نتائج أفضل من التعليم الذي يعتمد فيه كل تلميذ على نفسه فهو لا يحقق نتائج تربوية فقط، بل نتائج تعود على صحة الطفل النفسية والاجتماعية.

في النهاية قمنا بدراسة ميدانية للتأكد من صحة ما توصلنا إليه.

توصيات:

على ضوء ما سبق عرضه في فصول البحث يمكن التوصية بما يلي:

- يجب عدم فرض هذه الطريقة على المعلمين والمتعلمين، لأن نجاح التجربة يعود على تقبل المستفيدين منها.

- العمل على استحداث وابتكار طرق جديدة للتدريس بهدف رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين في كل العلوم عامة.

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

المصادر والمراجع:

1) إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان ج2، دت.

2) ابراهيم مصطفى: المعجم الوسيط، شركة التراث للبرمجيات، ج1.

3) ابن المنظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط2015/1.

4) ابن المنظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط2015/1.

5) بوريو مراد، مذكرة ماجستير، أثر التعلم التعاوني على التحصيل المدرسي والميول الدراسية لمادة الرياضيات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا، جامعة باجي مختار عنابة2011-2012.

6) جودت أحمد سعادة، التعلم التعاوني (نظريات، تطبيقاته، دراسات) دار وائل للنشر ط1، 2008.

7) حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، القبة، الجزائر، 2005.

8) حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر ط2007/1.

9) خير الدين مهني: مقاربة التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات.

10) ديفيد وروجر جونسون: التعلم التعاوني، تر وتح، مدارس الطهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع 2008، ط1.

11) رابح بومعزة: تسيير تعليمية النحو (رؤية في أساليب تطوير العملية التعليمية من منظور النظرية اللغوية) عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009.

12) رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية، مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004.

13) رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها.

14) رنا حكيم بكداش، التعبير الكتابي، دار المشرق، بيروت، ط1، 1996م.

15) زوليخة علال: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010.

16) سامي ملحم، سيكولوجيا التعلم والتعليم، دار المسيرة للنشر، ط1، 2001.

17) سدي وفاء، سليمي وهيبة، مذكرة تخرج، التعلم التعاوني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة 2017-2018.

18) سعيد علي زيار، طرائف التدريس العامة، دار الصفاء للنشر، د ط، د ت.

19) سليمان نايت وآخرون: المقاربة بالكفاءات، دار الأمل، الجزائر 2004.

20) الطاهر أحمد الزاوي: ترتيب قاموس المحيط على طريقة المنهاج المنير وأساسه البلاغة ج3، دار المعرفة بيروت، لبنان، ط1، 1979.

21) عبد الرحمان الهاشمي، طه علي حسين الديلمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق.

22) عبد الرحمان عبد السلام جامل: الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعليم الذاتي، دار المنهاج، عمان، الأردن، ط12، 2001.

23) عبد السلام عزيزي: مفاهيم تربوية بمفهوم سيكولوجي حديث، دار ريحانة للنشر والتوزيع، صفاكس، تونس، 2003.

24) عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

25) عبد الغني أبو العزم: المعجم الغني.

26) عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها.

27) عبد الله بن خميس أبو سعيدي، سليمان بن محمد البلوعي، طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات)، دار المسيرة، ط1، 2009.

28) علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م.

29) عماد عبد الرحيم زغلول، شاكر عقلة محاميد، سيكولوجيا التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر، ط1، 2007،.

30) عمر بوحملة، أثر المقاربة النصية في اكتساب المتعلم للكفاءة اللغوية، مجلة اللغة العربية، العدد التاسع والثلاثون، د ت، مجلة.

31) عمران جاسم الجبوري، حمزة هشام السلطاني، مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار رضوان للنشر، ط2014/2.

32) فاضل ناهي عبد عون: مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط1، 2013.

33) فخر الدين القلا وآخرون، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات ط1، دار الكتاب الجامعي2006.

34) فريد حاجي، بيداغوجي التدريس بالكفاءات.

35) القضاة محمد، أساسيات علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق، دار الحامد للنشر د ط، د ت.

36) كريمان بدير، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2008/1.

37) كريمان محمد بادير، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2008.

38) محسن علي عطية، مناهج حديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر، د/ط.

39) محمد بن مكرم الإفريقي ابن منظور: لسان العرب، المجلد الأول، مادة "قرب".

40) محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، ضبط نصه وعلق حواشيه خالد رشيد القاضي، دار صبح للنشر والتوزيع بيروت، لبنان، ج2006/9.

41) محمود داود الربيعي، استراتيجيات التعلم التعاوني، عالم الكتب الحديث، ط1 2011.

42) مصطفى بن عطية: شهادة مذكرة لنيل دكتوراه العلوم الأداءات الكتابية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 2016/2015.

43) نبيل عبد الهادي، نماذج تربوية تعليمية معاصرة دار وائل للنشر، ط2000/1.

44) نجم عبد الله الموسوي، التعلم التعاوني (مفهوم، رؤى، أفكار) دار رضوان للنشر ط1، 2015.

45) هياء عبد الله المزعل، التعلم التعاوني وأثره في دافعية المتعلم دراسة تجريبية على طالبات الصف الثاني ثانوي في مادة الفقه، متوسطة وثانوية التحفيظ بالمجموعة.

46) وزارة التربية الوطنية: الوثيقة الموافقة لمنهاج السنة الثالثة للتعليم العام والتكنولوجي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د ت.

47) وليم عبيد، تعليم الرياضيات لجميع الأطفال، دار المسيرة، عمان، الأردن ط2004/1.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ
مدخل	
1- مفهوم التعلم التعاوني.	2
2- نشأة التعلم التعاوني.	4
3- بعض المفاهيم المتعلقة بالتعلم التعاوني.	5
3-1- التعلم.	5
3-2- التعاون.	6
3-3- المتعلم (الطالب).	6
3-4- المعلم.	6
3-5- المنهاج.	7
3-7- التقويم.	7
3-8- التعلم التنافسي: Competitive Learning.	7
3-9- التعلم الفردي.	7
4- أهداف التعلم التعاوني.	8
4-1- تحسين مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين.	8
4-2- تقبل التنوع والاختلاف بين المتعلمين.	8
4-3- تنمية المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين.	8
5- مميزات التعلم.	8
6- مهارات التعلم التعاوني.	9
6-1-التوجه إلى مجموعة التعلم التعاوني بهدوء.	9
6-2-تبادل الآراء والأفكار والخبرات.	10
6-3-السؤال عن الحقائق المطلوبة وطريقة التفكير المتبعة.	10
6-4-تشجيع كل فرد على المشاركة.	10
6-5- طلب المساعدة أو التوضيح.	10
6-6- تنشيط المجموعة.	10

فهرس المحتويات

6-7- المهارات التي يجب على الطالب تجنبها أثناء العمل التعاوني.	11
7- صعوبات التعلم التعاوني.	11
8- مقترحات لعلاج صعوبات التعلم التعاوني.	12
الفصل الأول: بنية التعلم التعاوني.	
1- أسس وقواعد التعلم التعاوني.	16
1-1الأسس التربوية.	16
1-2- الأسس الاجتماعية.	16
1-3- الأسس النفسية.	17
2- مراحل التعلم التعاوني.	17
2-1- عرض أهداف الدرس وتحقيق التهيؤ للتعلم.	17
2-2- تنظيم التلاميذ وتقسيمهم إلى فرق تعلم ومساعدتهم.	18
2-3- اختبار وتقويم عرض الفريق للمواد.	19
2-4- تقدير الجهد التعاوني.	20
3- العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.	20
3-1- الاعتماد المتبادل الإيجابي.	21
3-2- المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية.	21
3-3- التفاعل المباشر.	21
3-4- معالجة عمل المجموعة.	21
4- دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.	22
4-1- دور المعلم في التعلم التعاوني.	22
4-2- دور المتعلم في التعلم التعاوني.	24
5- أنواع التعلم التعاوني.	26
5-1- التعلم التنافسي.	26
5-2- التعلم الفردي.	26
5-3- التعلم التعاوني.	26
6- المقاربة بالكفاءات.	28

فهرس المحتويات

6-1- مفهوم المقاربة.	28
6-2- مفهوم الكفاءة.	29
6-3- مفهوم المقاربة بالكفاءات.	31
6-4- أنواع الكفاءات.	32
6-5- أهداف المقاربة بالكفاءات.	33
7- مهارة الكتابة.	35
7-1- مفهوم المهارة.	35
7-2-مفهوم الكتابة.	36
7-3- أهمية الكتابة.	37
7-4- المهارات الفرعية لمهارة الكتابة.	38
7-5- أهداف الكتابة.	40
الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المؤسسة الابتدائية.	
تمهيد.	43
1- أهمية الدراسة.	44
2- مكان البحث.	44
3- زمن البحث.	44
4- العينة وطريقة اختيارها.	44
5- منهاج البحث.	44
6- أدوات جمع البيانات.	44
7- الأسئلة الموجهة إلى أساتذة اللغة العربية.	45
8- أهم النتائج.	58
خاتمة.	60
قائمة المصادر والمراجع.	62
فهرس المحتويات.	67
فهرس الجداول.	70
ملخص.	72
ملاحق (استمارة البحث).	/

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
جدول رقم01: جدول يوضح النسبة المئوية لجنس الأساتذة.	45
جدول رقم02: جدول يوضح النسبة المئوية للمستوى التعليمي.	46
جدول رقم03: يوضح النسبة المئوية للخبرة المهنية.	**47**
جدول رقم04: يوضح تقبل متعلم اليوم طريقة التعلم التعاوني.	48
جدول رقم05: يمثل النسبة المئوية لأمثلة نشاط الكتابة من محيط المتعلم.	49
جدول رقم06: يوضح مدى مساعدة التعلم التعاوني على إكساب المتعلم مهارة الكتابة.	50
جدول رقم07: يوضح مدى مساهمة الوسائط التكنولوجية الحديثة في تطبيق التعلم التعاوني.	**51**
جدول رقم08: يوضح الآثار الناجمة عن التعلم التعاوني.	**52**
جدول رقم09: يمثل نوع التعلم المعتمد في تقديم نشاط الكتابة.	53
جدول رقم10: يمثل النسبة المئوية لعدد عناصر المجموعة الواحدة في التعلم التعاوني.	54
جدول رقم11: يمثل النسبة المئوية للحجم الساعي المخصص للكتابة لاعتماد هذه الاستراتيجية.	55
جدول رقم12: يوضح النسبة المئوية لتوظيف علامات الترقيم في تعليم مهارة الكتابة.	56
جدول رقم13: يوضح النسبة المئوية لمدى وجود فرق بين التعلم التعليم التدريس.	57

ملخص

ملخص:

تناولت الدراسة الموسومة بـــ "التعلم التعاوني الجماعي في المؤسسات التعليمية وأثره في تنمية مهارة الكتابة" إشكالية أساسية تمحورت على السؤال التالي: ما مفهوم التعلم التعاوني وما أثره في تنمية مهارة الكتابة؟ والهدف من هذه الدراسة هو معرفة ما مدى فاعلية التعلم التعاوني والتزود بالمعرفة لهذا النوع من التعلم في اكتساب مهارة الكتابة معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة في جمع البيانات في مواقع التواصل الاجتماعي (الشبكة الزرقاء) حيث تم حصر عينة الدراسة في (14)أستاذ في الطور الابتدائي اخترناهم سعيا منا في الوصول إلى جمع المعطيات التي تقيد موضوع الدراسة.

ومنه ومن بين أبرز النتائج التي توصلنا إليها بعد مرحلة التحليل كانت كالتالي:

* التأثير الإيجابي للتعلم التعاوني كوسيلة حديثة للتدريس ودورها في تفاعل الطلاب ورفع إنجازاتهم في الفرقة الصفية لخدمة العملية التربوية.

الكلمات المفتاحية:* التعلم l'apprentissage* التعلم التعاونيle travail collaboratif

* مهارة الكتابة la compétence de l'écrit

Résumé

Notre mémoire intitulé « L'impact de l'apprentissage collaboratif dans les établissements d'enseignement sur l'acquisition de la compétence écrite chez les apprenants de 5Année primaire » vise à apporter des éléments de réponse à ce qui suit : Que est ce qui un travail collaboratif et quel est son impact sur l'acquisition de la compétence en écriture ?

Notre recherche a pour objectif de savoir l'efficacité de l'apprentissage collaboratif dans L'acquisition de la compétence écrit.

Pour mener à bien notre recherche, nous optons pour la démarche descriptive et analytique. Dans ce cadre, nous avons proposé un questionnaire destiné à14 enseignants sur les sites web du cycle primaire qui vise à apporter des éléments de réponse à notre problématique.

Parmi les résultats les plus importants que nous avons atteints après cette analyse détaillée étaient les suivants l'effet positif de l'apprentissage collaboratif en tant qu'une méthode D'enseignement moderne et son rôle dans L'interaction des élèves et l'amélioration de leurs produits en classe au service du processus éducatif.

Mots clés :

1- l'apprentissage.

2- l'apprentissage collaboratif.

3- la compétence de l'écrit.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي: عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد: الآداب واللغات

فرع: اللغات والأدب عربي

المرجع:.....

التعليم التعاوني الجماعي في المؤسسات التعليمية وأثره في تنمية مهارة الكتابة

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة ماستر

الشعبة: دراسات لغوية

إعداد الطالبتان:

لبيض ريمة

بن جواد شهرة

إشراف الدكتور (ة)

جميلة عبيد

السنة الجامعية: 2020/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

معهد الآداب واللغات **التخصص: لسانيات تطبيقية**

بغرض إعداد مذكرة بحث لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية بعنوان: "التعلم التعاوني الجماعي في المؤسسات التعليمية وأثره في تنمية مهارة الكتابة" لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي نتقدم إلى الأستاذ الفاضل بهذه الاستبانة للإجابة على مضمونها حتى ندون الملاحظات تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير.

استبانة خاصة بالأستاذ

الجنس: ذكر ☐

أنثى ☐

المستوى التعليمي: أقل من5سنوات ☐

أقل من10 ☐

أكثر من10سنوات ☐

التخصص:

ابتدائي ☐

متوسط ☐

ثانوي ☐

جامعي ☐

س1: هل يتقبل متعلم اليوم طريقة التعلم التعاوني؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

.....

س2: هل تستقي أمثلة نشاط الكتابة من محيط المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

.....

س3: هل يساعدك التعلم التعاوني على إكساب المتعلم مهارة الكتابة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

س4: هل تعتمد على الوسائط التكنولوجية الحديثة في تطبيق التعلم التعاوني؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

.....

س5: ماهي الآثار الناجمة عن التعلم التعاوني؟

إيجابية ☐ سلبية ☐

س6: ما نوع التعلم المعتمد في تقديم دروس الكتابة؟

التعلم الفردي ☐ التعلم التعاوني ☐ التعلم التنافسي ☐

س7: ما هو عدد عناصر المجموعة الواحدة في التعلم التعاوني؟

من(4-5) أفراد ☐ من(5-6) أفراد ☐ من(6-7) أفر ☐

س8: هل تؤثر منهجية التعلم التعاوني على سلوك المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

س9: هل الحجم الساعي المخصص للكتابة كافي لاعتماد هذه الإستراتيجية؟

نعم ☐ لا ☐

س10: هل توظف علامات الترقيم في تعليم مهارة الكتابة؟

نعم ☐ لا ☐

س11: حسب خبرتك هل يوجد فرق بين التعلم التعليم، التدريس؟

نعم ☐ لا ☐

س12: حسب خبرتك المتواضعة واطلاعك على المستجدات في ميدان التعليم، ماهي أهم الشروط الواجب توفرها في معلم اللغة العربية؟

س13: ماهي أهم المعضلات التي تواجهك أثناء نشاط الكتابة؟